

مُحَمَّدٌ بْنُ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ

«مسرعات دبي للمستقبل»
مبادرة تصنع الغد وتستشرف المستقبل

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

الابتكار الطريق الوحيد لبناء
مستقبل مجيد للوطن

«قنابل الطقس»
تفتح أعماق الأرض المجهولة

سولار إمبلس 2

افتخار حتى الشمس

الابتكار المفتوح

كتاب يستهدف تطوير
الشركات والأفراد

عندما تخلق التقنيات القديمة
صناعات جديدة

وَصَات

شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية WAMADAT

تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

#عام - القراءة

السنة الثالثة - أغسطس 2016 - العدد 30



لغز عطار

العلماء يفكون شيفرة السطح الغريب للكوكب

هل انتهى العصر الذهبي
للمضادات الحيوية؟!

المعرفة بين يديك

مع ثلاث مطبوعات استثنائية تقدمها مؤسسة

محمد بن راشد آل مكتوم
بهدف نشر المعرفة وتعزيز الثقافة



هي مجلة معرفية تنموية تستعرض مقالات ودراسات وأبحاثاً حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعلمية كما تسلط الضوء على أفضل الممارسات وقصص النجاح الملهمة في مختلف قطاعات المعرفة.



FLASHES

هي أول مجلة باللغة الإنجليزية في دولة الإمارات العربية المتحدة تختص بشؤون المعرفة. وتضم مجموعة مميزة من اللقاءات مع شخصيات بارزة في مجال المعرفة والتنمية وتسلط الضوء على أهم الابتكارات والاختراعات والبحوث في العالم.

كتاب في دقائق

دقائق قليلة تمنحك فائدة كبيرة مع «كتاب في دقائق»، الذي يوفر لك ثلاثة ملخصات شيقة باللغة العربية لأهم الكتب العالمية التي تلاقي رواجاً كبيراً لأبرز الكتاب، وتتناول موضوعات متجددة حول الطاقة الإيجابية والتنمية البشرية وفنون التعامل مع الحياة والقيادة والأسرة.



للاشتراك يرجى الاتصال على الهاتف : 009714338 58 85

أو عن طريق البريد الإلكتروني publications@qindeel.ae

qindeel.ae qindeel.uae qindeel_uae qindeel_uae



مكتبة قنديل
Qindeel Bookshop



تمتعوا بخصم

20% بقيمة

على جميع الكتب

* العرض ساري حتى نهاية فترة الصيف

تفضلوا بزيارة فروع مكتبة قنديل في:

* بيت الشعر - الشندغة التاريخية.

* معرض القراءة طاقة إيجابية.

في حديقة زعبيل بوابة رقم 2

info@qindeelbookshop.ae

+971 442 334 89

للتواصل
أو الاستفسار

qindeel.ae qindeel.uae qindeel_uae qindeel_uae



دُرُوبٌ



سُمِّيَتْ
أَهْدَى مَحْمَدُ بْنُ رَاشِدٍ الْكَوْمُ
رئيس المؤسسة



” الابتكار هو طريقنا الوحيد لبناء تاريخ مجيد لدولة الإمارات، والمستقبل سيكون لأصحاب الأفكار والابتكار محمد بن راشد آل مكتوم

الابتكار الطريق الوحيد لبناء مستقبل مجيد للوطن

ها هي الإمارات تحقق تقدماً مهماً على مؤشر الابتكار العالمي لعام 2016، وتأتي في المرتبة الأولى عربياً و41 عالمياً، وها هي تتقدم من المرتبة الثانية عربياً و47 عالمياً بين 128 بلداً في المؤشر نفسه لعام 2015 وفق مقياس يعتمد على 82 مؤشراً فرعياً. ها هي الإمارات تحصد الثمار الأولى لخطط ورؤى متواصلة تتعلق ببوصلة التقدم الذي يتجه مؤشرها

وبقوة نحو الابتكار، وذلك بعد عامين فقط من إعلان الاستراتيجية الوطنية للابتكار 2014، وبعد تخصيص العام الماضي عاماً للابتكار، حيث مارس الجميع، القادة والحكومة والهيئات الرسمية والأهلية العصف الذهني للخروج بأفضل الأفكار التي تدفع الابتكار في وطننا خطوات إلى الأمام. الابتكار هو طريقنا الوحيد لبناء تاريخ مجيد لوطننا وفق ما قاله صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» الذي تؤكد كلماته وتوجيهاته ومتابعته الدؤوبة للعمل الحكومي هذه الحقيقة التي باتت استراتيجية للعمل في الإمارات، استراتيجية تهدف إلى صنع مكانة مرموقة للوطن بين بلدان العالم المتقدم، استراتيجية لو واصلنا العمل عليها بجهد وسعي مخلص لحققنا المزيد من التقدم بحلول اليوبيل الذهبي لبلادنا العزيزة تماشياً مع رؤية الإمارات 2021.

يحق للجميع الفرح بهذه النتائج المبشرة والتي تؤكد العديد من الحقائق، فالإمارات أصبحت تدعم وبدرجة أساسية كل ما من شأنه الارتقاء بالعلم والتكنولوجيا، وباتت مفردات مثل اقتصاد المعرفة مطروحة للنقاش ومتداولة بكثرة في الفضاء العام، مصحوبة بمبادرات دائمة ترسخ البحث العلمي والاستثمار في الكوادر البشرية وإعطاء مساحة متميزة للشباب وتذليل الصعاب كافة التي تعترض طريقهم نحو فضاء أوسع من الإبداع، ولا ننسى «خلوة الإمارات ما بعد النفط» في دبي والتي أكدت فيها قيادتنا الرشيدة أن التنمية هي مفتاح المستقبل الذي سيرتكز بالدرجة الأولى على الاستثمار في العقول وأن الإمارات دولة نجحت في تحويل اقتصادها من الاعتماد على

الموارد الطبيعية إلى الاعتماد على مهارات وعقول أبنائها. ولا ننسى خلوة المائة الخاصة بالقراءة التي بحث فيها الجميع عن كيفية الوصول بمعدلات القراءة في بلادنا إلى المعدلات العالمية، ولا ننسى قمة المعرفة التي عقدت في دبي ونتج عنها مؤشر المعرفة العربي، وإذا واصلنا البحث في مبادرات الإمارات الخاصة بفضاء «الابتكار» لاحتجنا إلى دراسة خاصة.

يحق للجميع أن يفرح مرة ثانية، فما حققته الإمارات يتحدث بذاته عن بنية أساسية وتشريعية تجتذب العقول والاستثمارات، فضلاً عن سهولة الحياة التي جعلت الإمارات وجهة مفضلة للكثيرين، وفي داخل ما أنجزناه عدة حقائق تؤكد كل هذا، ففي المؤشرات الفرعية لمؤشر الابتكار العالمي لهذا العام حلت الإمارات في المرتبة الأولى عالمياً في تطوير المجمعات الاقتصادية وارتفع ترتيبها على مؤشر الاستثمار من المرتبة 105 عالمياً في عام 2015 إلى المرتبة 55، وارتفع مؤشر براءات الاختراع من المرتبة 93 في العام الماضي إلى المرتبة 68، ومؤشر الإنفاق على البحث والتطوير من المرتبة 63 إلى المرتبة 48.. إلخ. وهي كلها مؤشرات تصب في قلب الابتكار.

ولكن ونحن نفرح ونتحدث عن المنجز، لابد أن نفكر كذلك في مواصلة العمل وبذل كل ما في طاقتنا من إمكانيات مادية وفكرية لتحقيق المزيد، فنحن نهدف أولاً وأخيراً إلى الرقم واحد، يدفعنا إلى ذلك ما توفره لنا قيادتنا الرشيدة من خطط استراتيجية ومن دعم وتشجيع، وما نشعر به جميعاً من روح مجتمعية عامة تشع بالأمل والتفاؤل، والأهم إيماننا جميعاً بأننا من خلال الابتكار نبني مستقبلاً مجيداً لوطننا الغالي والعزیز.

المحتويات

نستقبل آراءكم على: wamadat@qindeel.ae

السنة الثالثة - أغسطس 2016 - العدد 30



22

عندما تخلق التقنيات
القديمة صناعات جديدة

30

الأمم المتحدة ترفع
شعار «إنسانية واحدة»
لاحتفالية هذا العام



20

أصغر
عالم
عربي



14

«مسرعات دبي للمستقبل»
مبادرة تصنع الغد وتستشرف المستقبل



34 | الإنسان قاطرة التنمية في الإمارات

63

18

الإمارات الأولى عربياً
في مؤشر الابتكار العالمي



كيف نستعيد
بهاء اللغة
العربية؟

50

28 | الولادة في زمن البكتيريا
المقاومة للمضادات الحيوية

38 | الابتكار المفتوح..
آراء عن الرحلة من الفكرة إلى السوق

40 | القرنبيط..
يحسم معركة السرطان

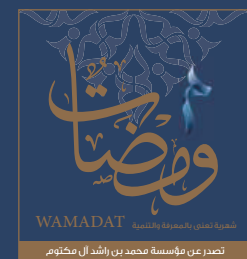
44 | هل انتهى العصر الذهبي
للمضادات الحيوية؟!



سعر النسخة

الإمارات 10 دراهم - الأردن 4 دنانير - البحرين ديناران - السعودية 15 ريالاً - سلطنة عمان ريالان - قطر 15 ريالاً - الكويت دينار ونصف

qindeel_uae
qindeel_uae
qindeel.uae
qindeel.ae



مجلة شهرية تهني بالمعرفة والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
جمال بن حويرب

هيئة التحرير
سيف المنصوري
حسين درويش
د. خالد الوزني
لينا العناني
أحمد شوقي
إياد الجردى

الإعلانات
+97143385885
info@qindeel.ae

التوزيع والاشتراكات
محمد الجعيد
+97143385885
mohamad.eljayd@qindeel.ae

التصميم والإخراج
أيمن رمسيس

قنديل للطباعة والنشر والتوزيع

عناوين المؤسسة
الإمارات العربية المتحدة - دبي
صندوق بريد: 214444

الموقع الإلكتروني:
www.mbrf.ae

للتواصل
mbrf_news
mbrf.ae

الهاتف العام: +97144233444
الهاتف المباشر: +97144233435

بهدف تثقيف طلاب وخريجي جامعات الدولة

«محمد بن راشد للفضاء» ينظم ورشة لاستكشاف المريخ

أعلن مركز «مركز محمد بن راشد للفضاء» عن تنظيم «الورشة العلمية السنوية الثانية لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ» التي تستهدف الطلاب والخريجين والهيئات التعليمية من مختلف جامعات الدولة، وذلك في 3 أكتوبر المقبل في فندق ويستن دبي، مدينة الحبتور. وتتأول ورشة العمل علوم الغلاف الجوي للمريخ، إذ سيتم التطرق إلى مواضيع ومعلومات مختلفة حول الكوكب الأحمر وتاريخه، التحولات التي طالت على مدى ملايين السنين، بمشاركة وحضور أساتذة من جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة والمجتمع العلمي الدولي، وطلبة من «برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين» التابع للمشروع.

وأكد المهندس سالم حميد المري، مساعد المدير العام للشؤون العلمية والتقنية في المركز أن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ - «مسبار الأمل» يكتسب أهمية كبرى كونه محطة محورية في مسيرة قطاع الفضاء في الدولة، مشدداً على أن «مركز محمد بن راشد للفضاء» كجهة موكلة الإعداد والتنفيذ والإشراف على كل مراحل المشروع، بإشراف من «وكالة الإمارات للفضاء»، ملتزم في تنمية القدرات الوطنية في علوم المريخ وتقنيات استكشاف الفضاء الخارجي، بما يحقق استراتيجية الدولة في مجال الفضاء ويخدم الأهداف والمتطلبات الحالية والمستقبلية للمشروع.

«الإمارات للأبنية الخضراء» يستعرض أفضل الممارسات البيئية

استعرض «مجلس الإمارات للأبنية الخضراء»، أفضل الممارسات والتجارب المبتكرة التي أنجزها رواد قطاع الحفاظ على البيئة، بتشجيع الممارسات المتعلقة بالأبنية الخضراء في الشرق وشمال إفريقيا، وذلك خلال الحدث الذي عقد الأسبوع الماضي في دبي.

وجمع الحدث الفائزين بجوائز مجلس الإمارات للأبنية الخضراء تحت شعار «الفائزون بالجوائز السنوية لمجلس الإمارات للأبنية الخضراء 2016: الريادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، وقدم فرصة استثنائية للمعنيين بقطاع الإنشاءات والتطوير المستدام لاكتساب معلومات قيمة عن تطوير البيئات العمرانية المستدامة والترويج لها.

وشهد الحدث طرح الأفكار والمقاربات التطويرية المبتكرة لستة من الفائزين الـ 8 بجوائز هذا العام، وضمن خمس فئات تشمل أفضل مؤسسة لإدارة المرافق الخضراء، مواد /منتجات الأبنية الخضراء، أبحاث الأبنية الخضراء، وجائزة أفضل بناء أخضر للعام بفئاتها الفرعية التي تتضمن الفندق الأخضر، المدرسة الخضراء، المسكن الأخضر والبناء التجاري الأخضر. وسيقدم الفائزون لمحة عن مشاريعهم ودورها في دعم الحراك المتنامي ضمن قطاع الأبنية الخضراء في مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتطلعاتهم حول الابتكارات المستقبلية. وسيعقب ذلك فتح المجال أمام الحاضرين لطرح أسئلتهم على المشاركين.

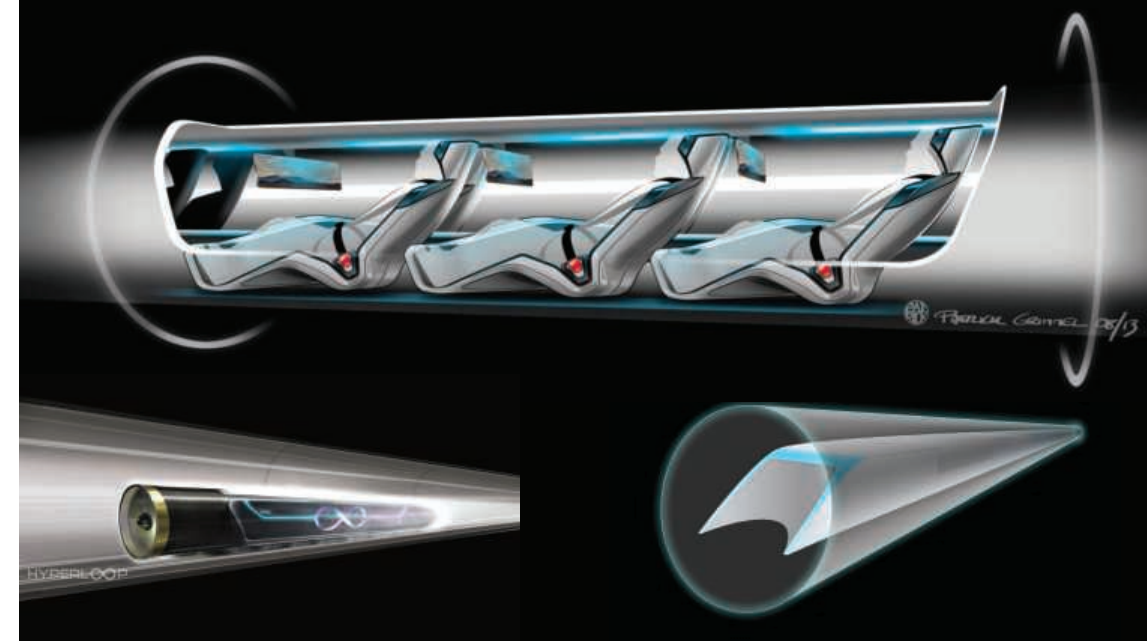


قطار يصل بين دبي والفجيرة في 10 دقائق دبي ترسم ملامح مدن المستقبل



تصاميم أولية لمشروع ربط افتراضي بين مدينتي دبي والفجيرة من خلال قطار هايبرلوب وهو نظام النقل فائق السرعة، وذلك في أقل من 10 دقائق. ويعرف "الهايبرلوب" على أنه نظام أنابيب منخفضة الضغط خالية من الهواء تربط بين محطتين، بحيث يكون داخل هذا الأنبوب كبسولات ركاب تندفع بسرعات تصل إلى 1200 كلم في الساعة، بحيث تقطع المسافة بين مدينة مثل نيويورك الأمريكية وبين الصينية خلال ساعتين فقط، ويشير الخبراء بأن بناء الأنبوب الواحد تساوي 10% من تكلفة بناء القطارات التقليدية فائقة السرعة.

أعلنت مؤسسة دبي للمستقبل عن استعدادها لاستقبال الحدث العالمي في سبتمبر الحالي والمتمثل بمسابقة "بيلد إيرث لايف" لتصاميم "الهايبرلوب"، ضمن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في تحويل دولة الإمارات ودبي إلى منصة عالمية تلتمح خلالها الخبرات والعقول المبدعة لابتكار حلول مستقبلية للقطاعات الأكثر ارتباطاً في حياة الإنسان، وتشكل هذه المسابقة فرصة لابتكار طرق مستقبلية للتقليل الذكي. وستشهد المسابقة منافسات بين الفرق المشاركة من مختلف دول العالم، كما ستشهد تقديم



نحو حياة أكثر أماناً كاميرات تعمل بالطاقة الشمسية



تحتوي هذه الكاميرا على بطارية ينبغي أن تدوم ما بين 6 و 12 شهراً في كل مرة عند الشحن، ولكن هذا يعتمد إلى حد كبير على نشاطها واستخدامها لميزة «مباشر». وفي حال الاستعمال المستمر، يمكن للمستخدمين الحصول على وحدات طاقة ثابتة من خلال استخدام كابلات «يو إس بي» مصغرة، أو شاحن للهواتف الذكية، أو عبر الألواح الشمسية لتوفير الطاقة المستمرة، وهي تعتبر من الابتكارات الواعدة التي توعي بتحسين في بطاريات التخزين المستخدمة في الاتصال مع مصدر الطاقة البديلة كدليل على الإمكانيات القوية التي يحملها لنا العلم عبر التكنولوجيا في المستقبل.

يبدو أن الابتكارات في خيارات أمن المنازل لا نهاية لها، وتركز العديد منها على التكنولوجيا «الذكية». فالمنازل الذكية تسمح للسكان بمراقبة بيئاتهم والتحكم فيها وحمايتهم من أي مكان تقريباً، ما دام هناك اتصال بالإنترنت، ومن أحدثها جرس الباب المزود بالفيديو «رينغ»، وهو أداة صغيرة مع مسجل وكاميرا بدقة عالية وحساسات تنبهك عندما يرن أحدهم الباب أو يدوس بقدمه على أرض البيت. هذه الكاميرا الأمنية اللاسلكية للمنازل يمكن تشغيلها باستخدام الطاقة الشمسية أو «الواي فاي»، وعملية تثبيتها في غاية السهولة في المنزل، من خلال مفك وأربع براغي (مسامير).



خلفاً للشائع ابتكار روبوت أخطبوطي من مواد لينة بالكامل

على عكس الصورة المرسومة في أذهان الكثيرين عن الروبوتات، ابتكر فريق من جامعة هارفارد روبوتاً ليناً، أسموه «الروبوت الأخطبوطي» أشبه ما يكون بإسفنجية، يتمتع بمرونة عالية، صنعوه عن طريق طباعة ثلاثية الأبعاد، وهو مدعوم من السوائل، ويمكن استخدامه في الأماكن الصعبة والضيقة والشقوق، مما يجعله خياراً مثالياً في حالات الإنقاذ. وقال مؤلف الدراسة جينيفر لويس، الأستاذ في جامعة هارفارد في الهندسة البيولوجية «إن هذا الابتكار نوع هجين بين الأخطبوط والروبوت»، مضيفاً: «لقد فعلنا شيئاً لم يستطع أحد القيام به». حيث تقوم فكرته على تفاعل كيميائي بين السوائل، حيث تحدد التفاعلات حركة الزراعين، وتوجه أفعال الروبوت، معلقاً: «إنه يبدو مثل كائن من نوع مطاطي».

مركبات مستقبلية صممها إماراتيون تستعرض في سنغافورة

يشارك طلاب من دولة الإمارات في النسخة الافتتاحية من مهرجان شل بعنوان «اصنع مستقبلك» الذي تستضيفه سنغافورة العام المقبل. ويشتمل المهرجان على ماراثون شل البيئي في آسيا، والذي يشهد بدوره مشاركة العديد من الطلاب من جميع أنحاء الإمارات بمركباتهم المصنوعة في الدولة والتي تتميز بكفاءتها في استهلاك الوقود. وستتم دعوة الزائرين في مهرجان سنغافورة «اصنع مستقبلك» من أجل تجربة الابتكارات والمساهمة بأفكارهم الخاصة في سبيل خلق مستقبل يتميز بالكفاءة في استهلاك الطاقة وخفض انبعاثات الكربون.



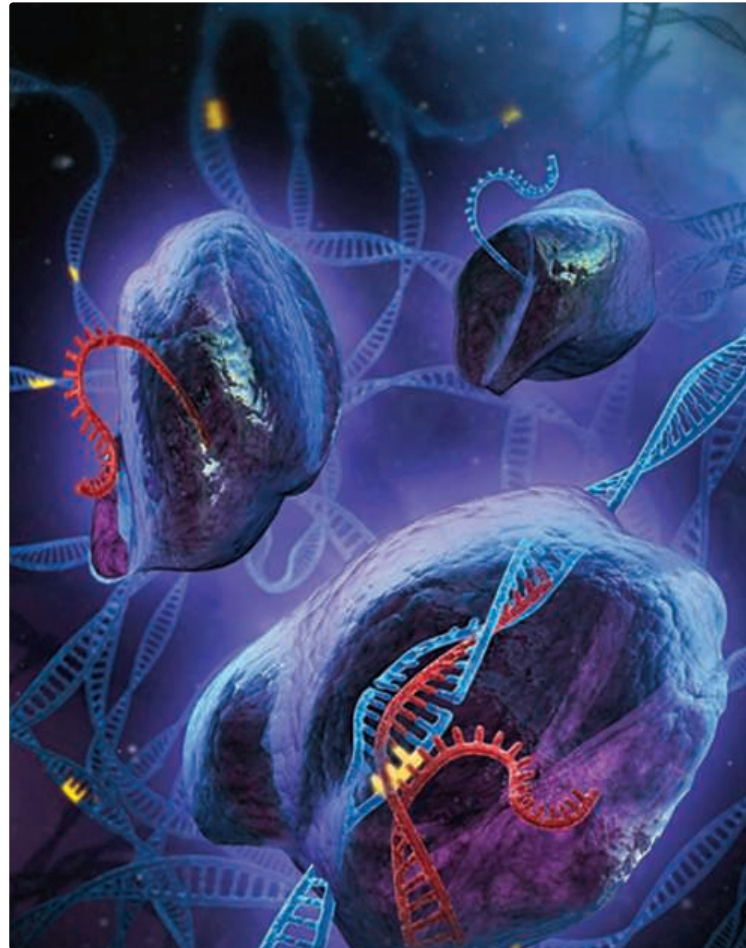
ناسا تعثر على مركبة فضائية بعد عامين من اختفائها

أعادت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تأسيس اتصال مع واحدة من المركبات الفضائية التي كانت تراقب الشمس بعد ما يقرب من عامين على صمتها. كانت قد أطلقت «ناسا» في 2006 مسبارين إلى الفضاء، هما «ستيريرو - أ» الذي اتخذ موقعه قبل الأرض، و«ستيريرو - ب» اتخذ موقعاً بعد الأرض، وذلك بهدف دراسة الانفجارات الشمسية التي يطلق عليها انبعاثات الكتل الإكليلية، التي تطلق جسيمات بعيداً عن سطح الشمس، يمكن أن تصادم مع المجال المغناطيسي للأرض، وتعطل الأقمار الصناعية

أوكسجين الطحالب القديمة طوق النجاة إلى عالم اليوم

أشارت مجلة «نيو ساينتست» العلمية إلى أن القدرة على تنفس هواء الأرض اليوم، هو بسبب الطحالب التي استعمرت الأرض قبل 470 مليون سنة، حيث أثرت الطحالب الغلاف الجوي بالأوكسجين، ومهدت بذلك الطريق لحياة معقدة. وأوضحت الدورية العلمية أن أول ظهور للأوكسجين في شكله الحالي على الأرض، كان منذ 2,4 مليار سنة، خلال ما أصبح يعرف باسم «حدث الأكسدة العظيم». ولكن حتى قبل نحو 400 مليون سنة لم يكن الأوكسجين في الغلاف الجوي اقتراب من مستويات يومنا هذا. وقد ناقش العلماء منذ فترة طويلة ما تسبب في هذا التحول، والذي بدونه لما تطوّر البشر. كما لجأ فريق من جامعة إكستر في المملكة المتحدة، إلى استخدام المحاكاة بالحاسوب لإظهار كيفية مساهمة النباتات البرية الأولى في أوكسجين الأرض، وتوصل إلى أن ظهور النباتات في نهاية المطاف أدى إلى دورة مستقرة ومكثفة ذاتياً من تدفق الأكسجين بين الصخور الرسوبية، والكائنات الحية والغلاف الجوي. وقال تيم لنتون رئيس فريق العلماء من جامعة إكستر: «من المثير للتفكير أنه من دون تطور الطحالب المتواضع، لا أحد منا سيكون هنا اليوم».

معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يسجّل «الذكريات» في الخلايا البشرية



طور مهندسون بيولوجيون من «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» بالولايات المتحدة الأمريكية تقنية يمكن أن تسجل التواريخ المعقدة في الحمض النووي البشري، مما يسمح للخلايا باسترداد «ذكريات» عن الأحداث الماضية، مثل الألم. وهذا يمكن أن يساعد العلماء على دراسة الخلايا المرتبطة بالتطوّر الجنيني، والظروف البيئية، والمرض. وقال «تيموثي لو»، أستاذ مشارك على الهندسة البيولوجية ويقود مجموعة بحثية في المعهد في بيان: «لتمكين فهم أعمق لعلم الأحياء، صممنا خلايا بشرية تكون قادرة على الإبلاغ عن تاريخها على أساس مسجلات مشفرة وراثياً». ونهج «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» قائم على نظام تحرير الجينوم «كريسبر»، وتبناء الفريق فقط لأجل تخزين الذاكرة.

ويعتقد البروفسور «لو» أن هذه التقنية ستوفر رؤى جديدة في كيفية مساهمة تنظيم الجينات في المرض والتطور. ورغم أن البحث في بداياته، لكن الباحثين أظهروا أن نظامهم قادر على تسجيل التهاب في الفئران، وهذا الأمر يمكن أن يساعد على الإجابة عن أسئلة بيولوجية ذات أهمية. ورغم الجهود الكبيرة والنجاحات التي تتحقق في مجال تخزين المعلومات على خيوط من الحمض النووي كما أجراه باحثون في جامعة واشنطن وشركة «مايكروسوفت»، إلا أن الطموحات أكبر، فالباحثون يرغبون في تخزين بيانات مشفرة على الحمض النووي الاصطناعي بحيث يكون أصغر من رأس قلم رصاص.

ابتكار معقّب طائرات من دون طيار لإبعاد المشبوهة منها

تسارع إنتاج طائرات من دون طيار في السنوات الأخيرة، ولكن على الرغم من كونها مفيدة في كثير من الحالات، إلا أنها تفرض العديد من التهديدات والأخطار المحتملة.

ولمكافحة أي شكل من التهديد أو الخطر، أطلق فريق من المبتكرين في شركة «دي درون» التكنولوجية في سان فرانسيسكو الأمريكية، برنامج «دي درون» الأوروبي، الذي يستخدم نظام «تعقب الطائرات من دون طيار» لتحديد غير المصرح لها بالتحليق في مجالات جوية معينة. ويمكن لها أيضاً مراقبة الطائرات من دون طيار بشكل عام، لضمان عدم استخدامها بشكل ضار.



«مسرعات دبي للمستقبل» مبادرة تصنع الغد وتستشرف المستقبل



دبي سباق في كل شي دوماً، تتكى على يومها الحاضر لتنتقل نحو المستقبل، وفق رؤيا عصرية وصناعة مبتكرة تجعل من مدينة دبي عاصمة عالمية لاستشراف المستقبل وصناعاته. ويتوجهيات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، مبادرة (مسرعات دبي للمستقبل)، التي تعد خروجاً عن النمط المألوف في عمل المؤسسات الحكومية، فهذه المبادرة تحول الجهات الحكومية من كونها جهات خدمية وتنظيمية إلى جهات داعمة للابتكار والبحث والتطوير وصناعة المستقبل ضمن قطاعاتها.

تهدف المبادرة إلى توفير برنامج متكامل لتسريع وتنمية أعمال الشركات الناشئة المحلية، الإقليمية والعالمية والعاملة في مجال التكنولوجيا المستقبلية ضمن قطاعات الابتكار الرئيسية، كما ستسهم المبادرة في توسيع وتسهيل أطر التعاون العالمي في مجال الابتكار وذلك من خلال توفير منصة متميزة من

الشركات الناشئة مع المؤسسات الحكومية ذات العلاقة لتقديم حلول لأصعب التحديات القطاعية. ويتوجهيات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تم تخصيص مليار درهم للاستثمار في مشاريع وشركات مسرعات دبي للمستقبل خلال السنوات الخمس القادمة وذلك بهدف إعطاء دفعة للبرنامج وزيادة



جاذبيته للمشاريع والشركات الناشئة، محلياً، إقليمياً وعالمياً، إضافة إلى استغلال الفرص الاستثمارية التي ستمتخض عن البرنامج والذي يتوقع أن يشكل مغزياً رئيساً لسوق استثمارات رأس المال الجريء ومصدراً مهماً على مستوى العالم لصفقات الاستثمار في الابتكار.

واعتبر معالي محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، نائب رئيس مجلس الأمناء العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل ورئيس دبي القابضة بأن مبادرة مسرعات دبي المستقبل، تشكل رافداً مهماً واستراتيجياً للسوق الاستثمارية في المنطقة وذلك من خلال جذب أفضل المشاريع الناشئة على مستوى العالم ضمن قطاعات الابتكار الاستراتيجية وتوفير الفرص المناسبة لها للنمو وفتح أسواق جديدة.

آلية تنفيذ المبادرة

في العاشر من أغسطس/ آب الماضي طرح عدد من الشركات مجموعة من الأفكار والنماذج التي ستساعد على تغيير العالم للأفضل، وخلال خمسة أيام تم اختيار المشاريع المختارة، وبعد شهر ستأتي الشركات صاحبة المشاريع المختارة إلى دبي للعمل على مدى 12 أسبوعاً.

سيتم اختيار المشاريع لدخول برنامج «مسرعات المستقبل» بناء على قدرتها لإيجاد حلول للتحديات القطاعية، وترجمتها إلى نماذج ومشاريع تجريبية

يمكن من خلالها بناء قيمة اقتصادية وخلق جاذبية استثمارية، وإحداث تغيير إيجابي ضمن القطاع المعني، الذي له الأثر في تسهيل حياة الإنسان، وخلق نموذج عالمي ضمن مدينة دبي، يمكن الاستفادة منه في مدن ودول العالم المختلفة.

تتضمن المبادرة 3 دورات «تسريع أعمال» سنوياً، وتستغرق كل دورة 3 أشهر، يتم خلالها إطلاق التحديات وتسليط الضوء على الفرص القطاعية، وجذب أفضل شركات العالم الناشئة لإيجاد حلول منتجات تكنولوجية لتسخير الفرص في مواجهة التحديات. وستوفر المبادرة مساحات عمل مبتكرة، ومختبرات نموذجية للابتكار، تم تصميمها وفق أرقى المعايير والمواصفات العالمية.

التحدي العالمي

من خلال المبادرة تم إطلاق «تحدي عالمي» لقطاعات الابتكار الاستراتيجية، تحددها سبع جهات حكومية وشبه حكومية مشاركة، ستعاون مع الشركات العالمية لإيجاد الحلول لها وابتكار الأفكار المستقبلية، ما يجعل مسرعات دبي المستقبل الأكبر من نوعها على مستوى العالم، من ناحية عدد الجهات الحكومية وقطاعات التركيز.

وقد تم تصميم التحدي العالمي القائم على 7 تحديات قطاعية، وهي كالآتي:

1. قطاع النقل: تقديم نموذج آلي لنظام نقل بمقدوره خفض الازدحام وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة تصل إلى 50%، عبر جميع وسائل النقل مع التركيز بوجه خاص على الشحن ووسائل النقل.

2. قطاع الطاقة والمياه: الحد من استهلاك المياه والطاقة بنسبة 10%، وإيجاد وسائل لزيادة كفاءة الإنتاج في المنزل، وفي الإنتاج والتوزيع، والتطبيق التجاري.

3. قطاع التكنولوجيا: تقديم حزمة من الحلول الرقمية عبر قطاعات الضيافة والعقارات والاتصالات باستخدام تكنولوجيا «بلوك تشين» وغيرها.

4. قطاع التعليم: تطوير نموذج أنظمة اختبار وتعليم قائمة على مهارات القرن 21 مع التركيز على حلول التعليم الشخصي.

5. قطاع الصحة: تسخير التنوع الوراثي الملحوظ في الإمارة لتعزيز سرعة وفعالية التشخيص باستخدام علم الجينوم، والتشخيص عن بعد والطب الشخصي.

تتضمن المبادرة 3 دورات «تسريع أعمال» سنوياً وتستغرق كل دورة 3 أشهر

محمد القرقاوي:
المبادرة تشكل رافداً مهماً واستراتيجياً للسوق الاستثمارية في المنطقة



2200 شركة ابتكارية من 73 دولة تطلب المشاركة ضمن برنامج المبادرة

أكثر من 2,200 مشاركة ابتكارية

تعد «مسرعات دبي المستقبل» من أكثر برامج تسريع الأعمال جاذبية على مستوى العالم، وأعلنت مؤسسة دبي للمستقبل عن استقبال طلبات مشاركة من 2,200 شركة ابتكارية من 73 دولة ضمن البرنامج، ضمن أوساط المبتكرين وأصحاب الشركات الناشئة ومجتمعات مسرعات الأعمال الأكثر تنافسية عالمياً في أوروبا وشرق آسيا والولايات المتحدة الأميركية إضافة إلى أوساط مستثمري رأس المال الجريء، تؤهل دولة الإمارات ودبي لتكون لاعباً عالمياً رئيساً لخلق أسواق لتكنولوجيا القرن الـ21 المستقبلية، وتحويل الجيل القادم من التكنولوجيا والاكتشافات العلمية إلى حلول تطبيقية وواقعية تعيد ابتكار القطاعات وتؤثر بشكل مباشر في حياة الإنسان.

وستسهم المبادرة في تعزيز الابتكار ودعم ريادة الأعمال كمحرك رئيس لاقتصاد المستقبل، كما ستسهم كذلك في تشكيل مسار مختصر للوصول إلى اقتصاد المعرفة من خلال جذب أفضل العقول والابتكارات في العالم ضمن القطاعات الاستراتيجية وكذلك البناء عليها وتطويرها وتطبيقها والاستثمار فيها، مما سيعزز من تنافسية الدولة وريادتها ضمن هذه القطاعات.

حظيت المبادرة باهتمام الشركات ورواد الأعمال على مستوى الدولة والعالم، وتفاعل معها أهم مسرعات وحاضنات الأعمال وصناديق استثمار رؤوس الأموال الجريئة المحلية والعالمية، ومنها: واي كوباينتر Y Combinator من وادي السيليكون، التي قامت بتسريع أعمال شركات تساوي قيمتها اليوم مليارات الدولارات، إضافة إلى مسرعة أعمال «تيك ستار Techstar»، الأكبر على مستوى أوروبا والتي أسهمت بترشيح أهم شركاتها للمشاركة في البرنامج.

ووصل عدد الدول المشاركة إلى 73 دولة، حيث تصدرت الولايات المتحدة من ناحية عدد الشركات التي تقدمت بطلب المشاركة لبرنامج المسرعات، تلتها المملكة المتحدة، ألمانيا، الهند، سنغافورة وأستراليا، فيما كان هناك مشاركة لافتة من عدد كبير من الشركات الناشئة المحلية.

6. قطاع البنية التحتية: نمذجة مواد بيولوجية ومعادة التدوير، وأنظمة مؤتمتة لرفع مستوى الاستدامة في الأبنية على مستوى المدينة.
7. قطاع الأمن والسلامة: نمذجة واختبار نظام سلوكي متكامل «جيني بيولوجي» لتحديد وتتبع ومشاركة معلومات تتعلق بالخارجين عن القانون بصورة أدق وأكثر فاعلية.

قطاعات داعمة للابتكار

توزعت المشاركات الابتكارية في القطاعات على النحو التالي: الصحة، التعليم، البنية التحتية، النقل، الطاقة والمياه، الأمن والسلامة والتكنولوجيا المتقدمة.
وقد توزعت المشاركات على هذه القطاعات على النحو التالي: قطاع التعليم الذي تشرف عليه هيئة المعرفة والتنمية البشرية بنسبة 24% من المشاركات، قطاع التكنولوجيا المتقدمة الذي تشرف عليه شركة دبي القابضة 19% من المشاركات، وحظي قطاع الطاقة والمياه الذي تشرف عليه هيئة مياه وكهرباء دبي بنسبة 15% من المشاركات، وكان نصيب قطاع الصحة الذي تشرف عليه هيئة الصحة بدبي 17%، وقطاع النقل الذي تشرف عليه هيئة الطرق والمواصلات بنسبة 13% من المشاركات، وركزت 13% من المشاركات على قطاع البنية التحتية الذي تشرف عليه بلدية دبي، بينما حظي قطاع الأمن والسلامة الذي تشرف عليه شرطة دبي على نسبة 5% من إجمالي المشاركات التي تلقتها المؤسسة.



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing and Distribution



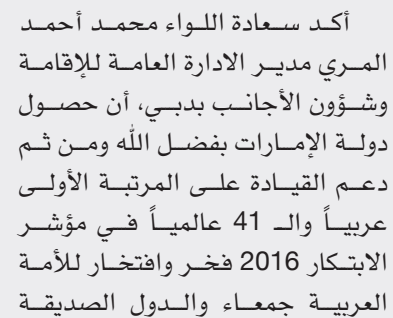
مجموعة مختارة من أفضل إصدارات الكتب والروايات

بادر إلى طلب نسختك عن طريق البريد الإلكتروني publications@qindeel.ae

أو عن طريق الهاتف المباشر 85 58 009714338

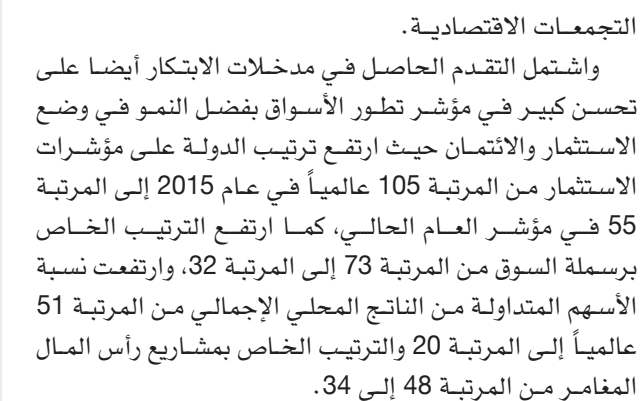
متوافرة في مكاتب قنديل وجميع المكتبات

الرقم (1) أنشودة الإمارات الدائمة



«هنيئاً لدولة أسعد شعب بهذا التفوق والتميز الذي جاء بفضل الله ودعم القيادة لإماراتنا الحبيبة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «حفظه الله ورعاه» رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «حفظه الله ورعاه» وأخيهم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة «حفظه الله» وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

إنه إنجاز رفيع لقيادة أرفع وأسمى، فلتفرح بلادي ...
وألف تحية لقيادتها الوفية التي جعلت من الإمارات... الأولى
... والأولى والأولى.



التجمعات الاقتصادية.



استطاعت دولة الإمارات مؤخراً أن تحقق تقدماً ملحوظاً في مجال الابتكارات والاختراعات، حيث تصدرت الإمارات الدول العربية كافة على مؤشر الابتكار العالمي لعام 2016، وبلغت المرتبة الـ 41 عالمياً، ويعد ذلك شهادة دولية جديدة على صحة توجهات القيادة الرشيدة وسياساتها.

لقد جاء في التقرير أن أحد الأسباب الرئيسة التي أسهمت في التقدم الإجمالي الذي أحرزته الإمارات على مؤشر الابتكار العالمي لهذا العام هو التحسن

وفي مؤشر مخرجات الإبداع حققت الدولة ارتفاعاً في عدد طلبات تسجيل العلامات التجارية على الصعيد الوطني من 9,3 لكل مليار دولار إلى 11,3 لكل مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي.

وقد أوضحت المؤشرات الفرعية للمدخلات في تقرير مؤشر الابتكار العالمي 2016 أن الدولة حلت في المرتبة الأولى عالمياً في مؤشرات كلفة فصل العمالة الزائدة من العمل وسهولة دفع الضرائب وحركية الطلاب الجامعيين من خارج الدولة وتطوير

كرّمه محمد بن راشد الطفل الإماراتي أديب البلوشي أصغر عالم عربي

حوار: رنا إبراهيم - تصوير: محمد شاهين

أجل... إنها أسرة إماراتية استثنائية بامتياز، أنجبت طفلاً نابغة اسمه أديب البلوشي (12 عاماً)، صاحب لقب "أصغر عالم عربي"، وشقيقته الصغرى دانة (10 سنوات) أول وأصغر طفلة إماراتية تدرس هندسة علوم الفضاء ولقبها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بـ "الحكيمة".

إنها أسرة الإماراتي سليمان البلوشي، التي استقبلت «ومضات» في زيارة خاصة لمنزلها، فرصدنا عن قرب حكاية التميز المدهش الذي يفوق عمر الشقيقين الصغيرين... تميز لافت يليق بعالم كبير في مجالات العلوم والفضاء والاختراعات والأبحاث العلمية.

الجنين الحائرين الأطباء

بدايةً نتحدث السيدة أم أديب عن ولادة العالم الصغير أديب، فنقول: «تغيرت حياتي منذ أن كان أديب جنيناً في أحشائي وكان شيئاً يقول لي إن هذا الطفل سيكون

مختلفاً عن بقية الأطفال، والبداية كانت عندما اكتشف الأطباء في أثناء الحمل إصابتي بفيروس التكتسوبلازما، الذي يصيب الجنين بتشوهات خلقية تصل إلى 70%، ولكن إيماني بالقضاء والقدر دفعني لرفض فكرة الإجهاض، وما شجعتني أكثر على الاحتفاظ به، والده المصاب بشلل الأطفال منذ الصغر، وأذكر أنه قال لي: (والدي لم يتركني وأنا صغير، فلماذا أتخلي عن ابني؟)، وبعدها بدأت أتردد على الأطباء ولدي أكثر من 17 جهة طبية وعلمية تؤكد على أن الجنين هو أنثى ومصاب بالفيروس، ثم سافرت إلى ألمانيا وكنت وقتها حاملاً في الشهر الخامس، وأخبرني الطبيب وهو رجل مسن أن الطفل سليم وهو ذكر ولا يعاني من أي إعاقة، إلى أن ولد أديب واطمأن قلبي برؤيته وهو معافى ولله الحمد».

البحر يثير خياله العلمي

حياة أديب مملوءة بالمفاجآت الغريبة، فالكشف والوالدان ذكاء ونبوغ أديب منذ الصغر، تقول والدته: «لم يكن أديب مثل باقي الأطفال، فتميز بهدوئه ودهائه، فهو طفل ذكي ودقيق في كل خطواته، وأدركنا نبوغه وقدرته على الإبداع عندما كان في سن الخامسة، وكان عندها يرافق والده في نزهة على شاطئ البحر، وطلب أديب من والده النزول معه للبحر، ولكن والده اعتذر كونه يرتدي جهازاً بساقه. عندها فاجأ أديب والده بأنه سوف يخترع جهازاً ضد الصدا، وبالفعل ابتكر جهاز طبي شبيه بالذي يستخدمه والده، ولكنه مضاد للماء حتى يسبح بدون التعرض للآذى، وفكر باستبدال الحديد بمعدن آخر أخف وزناً، وبدأ بالبحث والقراءة، ليكون بذلك شرارة الإبداع الأولى لإطلاق العنان لمخيلته وابتكاراته».

الطفلة المعجزة دانة

منذ الصغر لم يفارق أديب شقيقته دانة وتجمعهما



محمد بن زايد واهتمام كبير بالمبدعين

فيحتوي منزلهم على مكتبة كبيرة، إضافة إلى تردهم على المكتبة المجاورة للمنزل، يقول أديب: «أقرأ بمعدل ساعة يومياً في كتب الأدب الإنجليزي والعلوم والتكنولوجيا، إضافة إلى البحث العلمي من خلال الكتب والإنترنت التي تستغرق نحو 6 ساعات يومياً، لذلك أمضي وقتي بالقراءة والبحث والتجربة والدراسة، وأجد السعادة في كل شيء أقوم به». ويهوى أديب القراءة والسباحة والتكنولوجيا، ويتمنى أن يصبح عالماً نابغاً ليقدم بلاده الإمارات الحبيبة، ولينفع علمه بالخير كل البشر.

أما دانة، فتقول: «أعشق كتب العلوم والفضاء، وأخصص يومياً ساعة أو أكثر لقراءة كتاب يبحر في عالم الفضاء، كوني أطمح في أن أصبح رائدة فضاء، وأذكر حين التقيت مؤخراً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سألتني ماذا تريدان أن تصبحي في المستقبل، فقلت له: «رائدة فضاء» وقال لي ضعي خياراً آخر، فقلت له أيضاً رائدة فضاء».

الرحلات العلمية

يقول أبو أديب: «تقع على الأب مسؤولية كبيرة في تربية الأبناء، ولكن زوجتي لها الفضل الأكبر في تربية أديب ودانة، فهي المدبر الأول لرحلة اكتشاف وتنمية مواهبهما، وهي التي سخرت لنا جميعاً الطريق الآمن نحو التخطيط السليم، وكيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة أكثر».

ويتحدث أبو أديب عن كيفية قضاء العطلات، فيقول: «دائماً نختار قضاء الإجازة في اكتشاف الأماكن العلمية، فنسافر لزيارة متاحف العلمية والأماكن الثقافية فأولادي يجدون المتعة والسعادة في هذه الأجواء».

واختارته شبكة CNN ضمن أهم 8 أطفال نوابغ في العالم



علاقة متينة، إلى أن اختارت دانة الخوض في علوم الفضاء، فتقول أم أديب: «كنا نعيش في منزل صغير ومتواضع، وكان زوجي يقتصر من البنوك دائماً ويكتب في استثمار البنك «الاستثمار في أولادي»، وقررت عندها الاستقالة من عملي، لمنح الوقت والاهتمام الكافي لأطفالي، عندئذ كان أديب يتلقى المحاضرات في جامعة الإمارات، وتلازمه شقيقته في خطواته كلها، إلى أن تشربت منه التميز والإبداع في كل شيء، فهي اليوم أول وأصغر طفلة إماراتية تدرس هندسة علوم الفضاء وتصميم الصواريخ وإطلاقها، وأول طفلة تخضع لتدريبات خاصة كرائدة فضاء في أجواء من التدريبات الصارمة التي لا ينجح في اجتيازها إلا قلة قليلة من النخبة».

الطفل النابغة

اختارت شبكة سي إن إن الأميركية، أديب البلوشي بين 8 أطفال نوابغ في مجال الاختراعات والمساهمات الطبية. ويتحدث والد أديب ويقول: «وقتي كله لأولادي، وفقدت وظيفتي بسبب أديب ودانة، وفخور بهذه التضحية كون ابناي هما الاستثمار الحقيقي في حياتي، فهم يحتاجان إلى الوقت والاهتمام والمتابعة».

ويضيف: «ربيت أولادي على مخافة الله، وبر الوالدين، والأخلاق، وحب الوطن، فعندما كانا في سن صغيرة، كنت أقص عليهما حكايات ما قبل الاتحاد ومنها مسيرة عطاء المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - فنشأ طفلاي على حب الوطن وعشق القيادة والأرض والبلد وأهله».

أوضح والد أديب أن أسرته تعتمد على التعاون في جميع مناحي الحياة، ويقول إن ابنيه هما من يتخذان القرار في الكثير من أمور الحياة.

البحث العلمي والقراءة

تحتل القراءة جانباً كبيراً في حياة أسرة البلوشي،

اختراعات لخدمة الإنسانية

قدم أديب البلوشي أكثر من 10 اختراعات لخدمة الإنسانية، منها اختراعه كرسيّاً خاصاً لذوي الإعاقة من المصابين بشلل الأطفال وجعله ضد الماء يتصل عبر الأقمار الصناعية بالشرطة والمنزل، واختراع عصا لفاقد البصر تنفرد بنغمات خاصة لتبهيهم أثناء المشي، كما ابتكر حزام أمان يقيس نبض قلب السائقين لينذر الشرطة أو أسرة السائق في حالة توقف قلبه أو تزايد ضرباته.



أننا لا ننكر أن مسألة تقديم منتج جديد يحطم السوق غالباً ما ينافس على سهولة الاستخدام ومعقولية السعر – مثل الفولاذ الذي تنتجه «مينيميلز» بأسعار معقولة، أو طريقة تسليم البث الحي للأفلام عبر الإنترنت حسب الطلب من قبل شركة «نيتفليكس».

مسألتا السهولة في الاستخدام ومعقولية السعر من العناصر المهمة في التنافس في الأسواق القائمة، سواء في تقديم الخدمة لبعض العملاء بطريقة جيدة، أو محاولة التوسع لغير المستهلكين.

ولكن لخلق أسواق جديدة، غالباً ما يغفل رجال الأعمال وأصحاب الشركات الذين يرغبون في تحطيم السوق عن إمكانية التأكيد على معايير مختلفة. ومسألة خلق اختلافات في السوق الجديد هي أبعد بكثير من دمج غير المستهلكين إلى صناعة ما.

إن العالم مملوء بمثل هذه التقنيات القديمة وغير العصرية التي يمكن أن يقال عنها ببساطة إن الزمن قد عفى عليها، إلا أن هناك العديد من الصناعات الوليدة الجديدة التي يمكن استغلالها فيها كما

لاحظنا مع شركة «بيكل». إن تحطيم السوق بالمنتج الجديد، كما سبق وقلنا، لا يتعلق فقط بمسألة جعله أكثر بساطة وبسعر معقول. بل يمكن له أيضاً أن يخلق نمواً صافياً جديداً، وإذا أمعن

أصحاب الشركات والأعمال في البحث بما فيه الكفاية عن التقنيات الكلاسيكية فقد يكتشفون بعض الصناعات الجديدة التي يمكن البدء بها.

* بروفيسور متخصص في بحوث الابتكار وإدارة الأعمال نشر المقالة في كلية «آي إي للأعمال» في مدريد بإسبانيا ونشر المقال في مجلة «هارفارد بزنس ريفيو» الصادرة بالإنجليزية.

القديمة، شركة التكنولوجيا النرويجية «بيكل» (Piql)، التي تستخدم شريطاً سينمائياً حساساً للضوء – تقنية كانت تستخدم في 1880 بداية في التصوير الفوتوغرافي، وفي وقت لاحق لصناعة السينما – لتحويل الملفات الرقمية إلى نسخة مادية مؤمنة يمكن أن تدوم لأكثر من 500 سنة. وتتم عبر هذه التقنية كتابة البيانات في رموز الاستجابة السريعة (QR) على الفيلم، والتي تحتوي على تعليمات للقراءة، بحيث يمكن لأي شخص يرغب في الوصول إلى هذه البيانات في أي وقت، أن يعرف كيفية الحصول عليها بغض النظر عن التقنيات الأخرى المستخدمة فيها أو من يبيعها.

إن شركة «بيكل»، في الحقيقة، تستجيب لانفجار الطلب على تخزين البيانات، مع أننا بالكاد في بداية «إنترنت الأشياء»، والبيانات تنمو فعلياً بنسبة 40% سنوياً كما تشير الإحصاءات. وفي الوقت نفسه، تكنولوجيا تخزين البيانات تتغير بسرعة، حيث إن أن المؤسسات العامة والشركات الكبرى تعيش في خطر فقدان القدرة على قراءة البيانات التي يتم تخزينها. (هل تتذكرون الأقراص المرنة الشائعة قبل عقدين؟).

كل بضع سنوات، عندما يصبح حل التخزين القديم غير مستقر، يجب أن يتم ترحيل البيانات إلى وسيلة تخزين أخرى. إن عمليات الترحيل التكنولوجية لا تزال بعيدة عن حالة الكمال والاستقرار، ونتيجة لذلك ينتهي الأمر ببعض البيانات إلى التلف بشكل حتمي أو الفقدان إلى الأبد في كل عملية ترحيل. هذه المشكلة هي جزء مما سماها فينت سيرف، المعروف بلقب «أبو الإنترنت»، «العصر الرقمي المظلم».

وبدلاً من الخروج بتقنية جديدة أخرى في مسعى للمساعدة على تخفيف هذه المشكلة، تستخدم شركة «بيكل» التكنولوجيا القديمة لغرض جديد. هذا الأمر ليس متعلقاً بجعل البيانات في المتناول، بل بالتأكد من أنها في مأمن من التلف 100% لمئات السنين. كما نرى، من خلال الاستفادة من تكنولوجيا تم اختبارها كثيراً في فترة معينة من الماضي، وساعدت على خلق صناعات جديدة، فإن شركة «بيكل» تعيد استخدام هذه التكنولوجيا مرة أخرى، ولكن بهدف خلق صناعة جديدة ومهمة هي: «الحفظ الرقمي».

الأهم من ذلك، نلاحظ كيف أن أساس التنافس لشركة «بيكل» هو الفعالية والموثوقية، وليس مسألة السهولة في الاستخدام أو معقولية السعر كما تسعى إليها بعض الشركات.. وفي هذا الصدد، تتطلع شركة «بيكل» إلى أن تحطم السوق بمنتجاتها الكلاسيكية، بذات الروح التي يملكها مديرو الشركات الجدد الذين يريدون تحطيم السوق في أسرع وقت ممكن بمنتج مبتكر جديد. ورغم



عندما تخلق التقنيات القديمة صناعات جديدة

خوان بابلو فاسكيز سامبير*

يتحمس الكثير من الناس للتعامل مع التكنولوجيات الرقمية الجديدة واستكشافها، سواء أكانت كاميرا رقمية حديثة كلفتها أقل من كلفة تحميل لفات الفيلم في الكاميرا القديمة، أم تطبيقات مشاركة الصور التي بدورها تجعل كاميرا الـ «آي فون» الخاصة بك أسهل استخداماً من الكاميرا الرقمية القديمة أو غيرها.

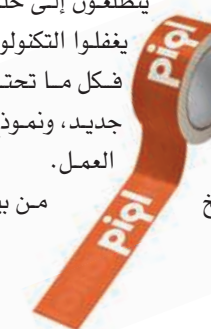
من دون شك، تحمل التكنولوجيا الجديدة في طياتها الكثير من المرح والمتعة، حيث يمكن من السهولة أن ننسى أن نماذج الأعمال الجديدة هي التي تدفع الصناعات إلى الأمام، وأن نتذكر أن التكنولوجيا القديمة أيضاً يمكن لها أن تكون ذات قيمة طالما اقترنت باستراتيجية ذكية.

بالطبع، كل مبتكر يعلم أن التكنولوجيا الجديدة لا تترجم دائماً إلى أرباح. في كتابه «مأزق المبتكر»، يوضح كلايتون كريستensen كيف أن كبار المسؤولين في الشركات التكنولوجية يدفعون فعلياً ثمناً باهظاً من أجل القيام بعمل كبير على أرض الواقع، ويحسون باستمرار عروضهم التكنولوجية لجذب مستهلكين معجبين بأعمالهم يدفعون بسخاء. إن التاريخ

من بين أبرز من لجأ إلى إحياء التكنولوجيات

التكنولوجي مملوء بالاختراعات التي كانت مثيرة للاهتمام من الناحية التكنولوجية، ولكنها لم تقدم المال لأصحابها، في الغالب بسبب عدم التوافق مع نماذج الأعمال التي أنشئت أو نماذج الأعمال التي كانت تحتضنها. ولكن من يريد أن يدعم التكنولوجيا القديمة؟

في الواقع، على أصحاب الشركات والمبتكرين الذين يتطلعون إلى خلق عمل جديد ينافس بقوة في السوق، ألا يغفلوا التكنولوجيات القديمة ذات الأعباء المالية القليلة، فكل ما تحتاج إليه هذه التكنولوجيات هو استخدام جديد، ونموذج جديد للعمل، لتبقى ذات قيمة في سوق العمل.





الإقليم والعالم، لحماية البيئة أولاً، وتحقيق الاستدامة في جميع مناحي الحياة، فضلاً عن تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال الاستثمارات في قطاع الطاقة النظيفة داخل الإمارات وخارجها.

وأشاد سموه بالمبادرات المبتكرة والطموحة التي تطلقها المؤسسات الوطنية في إطار التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، منوهاً سموه إلى إنشاء شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، والمبادرات الوطنية الأخرى، من بينها «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية» الذي نفذته هيئة كهرباء ومياه دبي في إطار استراتيجية الإمارات الهادفة إلى ترسيخ مقومات التنمية المستدامة التي أرسى مفهومها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ تأسيس دولة الاتحاد الراسخة البنيان، حرصاً منه، رحمه الله، على مستقبل أجيال شعب الإمارات العزيز، وتوفير العيش الكريم والأمن لكل فرد من أفراد هذا الشعب الوفي على امتداد رقعة الوطن.



سولار إمبلس 2 افتتار حتى الشمس محمد بن راشد: «مصدر» مدينة العلماء وأيقونة الابتكار والإبداع

دبي: رنا إبراهيم

في التاسع من مارس/ آذار الماضي، انطلقت من أبوظبي «سولار إمبلس 2» أول طائرة شمسية في جولتها التاريخية حول العالم، لتتحلق فوق أربع قارات، وثلاثة بحار، ومحيطين خلال رحلة تضمنت 17 مرحلة. وقد استطاعت أن تتم رحلتها التاريخية دون استخدام قطرة وقود واحدة ما شكل حدثاً استثنائياً يحسب لدولة الإمارات وللعاصمة أبوظبي.

«الله»، عبر تغريداته على موقع «تويتر» أن أبوظبي تعد اليوم عنواناً عالمياً في مجال الطاقة المتجددة، عبر استضافة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة. وأشار إلى أن هذا الإنجاز الأسطوري لأول طائرة شمسية تدور حول العالم لتحت في أبوظبي، يفتح آفاقاً جديدة للطاقة المتجددة واستخداماتها في مناحي الحياة كافة.

وزار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مقر شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» في

لاقت طائرة «سولار إمبلس 2» عند هبوطها بتاريخ 26 يوليو الماضي في مطار البطين بأبوظبي، احتفاءً عالمياً وعربياً بهذا الإنجاز، واعتبرت دولة الإمارات أن إتمام الطائرة لجولتها حول العالم من دون استخدام قطرة وقود واحدة بمثابة نجاح باهر غير مسبوق، مؤكدة أن صناعة المستقبل ستكون بالتركيز على الإمكانيات القوية للطاقة النظيفة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه

العاصمة أبوظبي. وأبدى سموه سعادته وعظيم اعتزازه بإنجاز هذه المدينة العالمية التي وصفها بمدينة العلماء والباحثين، وأيقونة الابتكار والإبداع لشباب الوطن خصوصاً، والشباب العربي والعالمي عموماً في قطاع الطاقة النظيفة التي تحتاج إليها الإمارات ومختلف دول





كما أثنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على جهود القائمين على «مصدر»، مشيراً إلى الكفاءات والكوادر الوطنية التي أثبتت للعالم أن شباب دولة الإمارات قادر على الإبداع والابتكار، واستيعاب كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا وتوظيفها في خدمة وطنهم، وبناء دولتهم القائمة على العلم والإبداع والثقة بالنفس والإيمان بالله، وبقدرات شعبنا العظيمة في شتى المجالات.

واعتبر سموه أن الجهود الاستثنائية لهؤلاء الشباب وعلى رأسهم الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، أسهمت في جذب اهتمام العالم للإنجازات التي تحققتها الإمارات الحبيبة، ورسخت مكانتها وموقعها الرائد على خريطة العالم للابتكار والإبداع العلمي والتقني والاقتصادي والأمني، وغيرها من الميادين التي تضمن تحقيق الأمن الاقتصادي والسياسي والاستقرار المعيشي والاجتماعي لمختلف شرائح وأفراد مجتمعنا.



د. نوال الحوسني

حدث تاريخي

حول دور شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» في إطلاق أول طائرة شمسية تنوَّج رحلتها التاريخية للعالم، حاورت «ومضات» الدكتورة نوال الحوسني، المدير التنفيذي للاستدامة والهوية المؤسسية في «مصدر»، حيث قالت: «تعتبر إمارة أبوظبي هي المدينة المستضيفة لطائرة «سولار إمبلس 2» من

خلال «مصدر» التي تعكس مكانتها الرائدة عالمياً في قطاع الطاقة والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة وتوزيع مزيج الطاقة، ولطالما دعت القيادة الرشيدة في دولة

الإمارات إلى الحفاظ على البيئة وتطبيق الاستدامة، ويفضل هذه الرؤية، أصبح الابتكار والاستدامة ركيزتين أساسيتين لخطط التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات. وتعد المبادرات التي تطلقها أبوظبي، مثل شركة «مصدر»، من الأمور المهمة التي مكّنت الإمارة من أن ترتقي وتصبح مركزاً دولياً للطاقة النظيفة والطاقة المتجددة والتنمية المستدامة».

وأكدت الحوسني أن «مصدر» دائماً سباقه في مجال تعزيز جهود أبوظبي الرامية إلى تطبيق تقنيات الطاقة النظيفة في الدولة وخارجها، وفي الوقت نفسه دفع وتيرة النمو الاقتصادي المستدام والابتكار وتحقيق المزيد من الازدهار، وتأتي مبادرات مثل «سولار إمبلس» لتدعم المشاريع الجريئة ذات الرؤية بعيدة المدى في الإمارات وأبوظبي، مثل مدينة مصدر، المشروع الذي أثبت على أرض الواقع أن بناء مدينة مستدامة وسط ظروف مناخية حارة على كوكبنا هو أمر ممكن.

وعن أسباب اختيار إمارة أبوظبي كنقطة انطلاق وختام للجولة، توضح الحوسني: «إن اكتمال رحلة طائرة «سولار إمبلس 2» حول العالم ونجاحها بالعودة إلى أبوظبي يثبت بما لا يدع مجالاً للشك فعالية التقنيات النظيفة، وسيشجع كذلك على المزيد من جهود تطوير قطاع الطاقة المتجددة في المنطقة والعالم. وتعد سولار إمبلس شريكاً أساسياً لإمارة أبوظبي و«مصدر»، ولدينا إيمان مشترك بأثر التفكير المبدع وريادة الابتكار وجهود الشراكة الدولية القوية في تحقيق مستقبل الطاقة النظيفة. كما أن عودة الطائرة إلى أبوظبي، نقطة انطلاقها،

توفر فرصة فريدة للاحتفاء بقدرة التقنيات النظيفة على دفع عجلة التنمية المستدامة بما يتماشى مع أهداف القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما

جعلت ريادة «مصدر» في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم شريكاً متوافقاً في الرؤى مع «سولار إمبلس 2»، ومن أبوظبي المكان المثالي لانطلاق واختتام هذه الرحلة التاريخية».

ابتكار استثنائي

وأضافت الحوسني أن إتمام الطائرة رحلتها التاريخية بالطيران دون استخدام قطرة وقود واحدة شكل حدثاً استثنائياً لعبت دولة الإمارات وإمارة أبوظبي التي شهدت

تكنولوجيا الطائرة الشمسية

استخدمت طائرة سولار إمبلس 2 تكنولوجيا خاصة، توضحها الحوسني قائلة: «تعد سولار إمبلس 2 هي الطائرة الوحيدة من نوعها القادرة على الطيران ليلاً ونهاراً بالطاقة الشمسية من دون استخدام قطرة واحدة من الوقود، وتعد رحلتها هي الأولى حول العالم بطائرة شمسية، حيث قطعت الطائرة مسافة 40 ألف كيلومتر، احتاجت إلى 700 ساعة طيران تقريباً، وبدأت الرحلة في مارس 2015، من أبوظبي وانتهت في أبوظبي في يوليو 2016، وسبق انطلاقتها من أبوظبي شهرين من التحليق التجريبي والاختبار. وتعد أجنحة «سولار إمبلس 2» أكبر من أجنحة طائرة بوينج 747، تغطيها 17248 خلية شمسية تتمتع بكفاءة أكبر بنسبة 6% من الخلايا المعيارية، لتشغيل أربع محركات، وتزن الطائرة 2300 كيلوغرام فقط، أي ما يقارب وزن سيارة عائلية. وتضم الطائرة 4 بطاريات عالية الفولت تشغلها أثناء الليل. وتجمع الحساسات الموجودة على المحرك بيانات عن الأداء يمكن استخدامها لتشغيل الطائرة بالشكل الأمثل عبر خفض مستوى استخدام الطاقة».



انطلاق هذا التحدي وختامه دوراً مهماً فيه، أكدت خلاله على الرؤى المستقبلية التي تتميز بها وحرصها على دعم الابتكار والدفع به قدماً لتأمين حياة أكثر استدامة لشعوب العالم. وتقول الحوسني: إن أبوظبي كانت ومازالت دائماً داعمة للأفكار والمبادرات المبتكرة فمن خلال تأسيسها لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»

الشريك المستضيف لمشروع «سولار إمبلس 2»، رسخت لنفسها مكانة متقدمة في قطاع التقنيات النظيفة والطاقة المتجددة.

يذكر أن «مصدر» حققت خلال العقد الماضي العديد من الخطوات الملموسة على أرض الواقع، بما فيها إنجاز العديد من المشاريع المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الطاقة المتجددة التي لا يقتصر أثرها على توليد الطاقة النظيفة فحسب، وإنما تسهم أيضاً في تحقيق قيمة إضافية مستدامة للمجتمعات في المناطق التي تم تنفيذها فيها.

واختتمت نوال الحوسني حديثها لومضات: تعد «مصدر» من أولى الشركات المتخصصة في تطوير ونشر تقنيات الطاقة النظيفة في المنطقة، وقد ساهمت منذ إنشائها في تطوير العديد من المشاريع الحيوية داخل

الدولة وخارجها في مجال الطاقة المتجددة شملت الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بمختلف أنواعها إلى جانب أنظمة الطاقة الشمسية المنزلية والتي ساهمت من خلالها في توفير الكهرباء النظيفة لأعداد كبيرة من سكان المناطق النائية في دول مثل مصر والمغرب وأفغانستان وجزر المحيط الهادئ.

40 ألف كيلو متر هي المسافة التي قطعتها «سولار إمبلس 2»





ستيفان سوارتلنج بيترسون

أنطوني كوستيلو

المضادات حيوية تتقذ الحياة يجب أن يحصلوا عليها وأولئك الذين لا يحتاجون إليها يجب أن لا يحصلوا عليها . إن الخطوة الأكثر أهمية هي وقف انتشار العدوى وذلك حتى لا يتم استخدام المضادات الحيوية في المقام الأول فيجب أن تتوافر في جميع منشآت الرعاية الصحية على أقل تقدير مياه نظيفة وخدمات صرف صحي كما يتوجب على العاملين في مجال الرعاية الصحية اتباع الممارسات الجيدة المتعلقة بالنظافة مثل غسل الأيدي .

يجب على المنشآت الصحية تطبيق سياسات تتمثل في إرسال الأمهات والرضع لمنزلهم عاجلاً وليس آجلاً من أجل تخفيض إمكانية التمرض للميكروبات المعدية وتثقيف الأمهات فيما يتعلق بأهمية الرضاعة الطبيعية في تقوية أنظمة المناعة لدى الرضع وأخيراً عندما يتم استخدام المضادات الحيوية يتوجب على مقدمي الرعاية الصحية أن يؤكدوا أن هناك حاجة حقيقية إليها على أن يتم وصفها بجرعات مسؤولة.

لحسن الحظ فإن صناع السياسات حول العالم قد بدؤوا في الاهتمام بتلك القضية ففي سنة 2015 تبنت الجمعية العامة العالمية للصحة وهي الجهة التي تتخذ القرارات في منظمة الصحة العالمية خطة عمل دولية من أجل التعامل مع المقاومة تجاه الأدوية المضادة للميكروبات.

سيتعامل قادة العالم مع مقاومة المضادات الحيوية في قمة الدول العشرين التي عقدت في الصين مؤخراً ومن ثم في اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة وهذا ما يجب أن يحدث لأنه لا يوجد حدود أو جدران يمكن أن تمنع انتشار البكتيريا المقاومة للأدوية حيث إن وجود التزام حقيقي من جميع الحكومات ضروري وذلك من أجل التعامل مع مشكلة تهدد حياة وصحة الأمهات والرضع في جميع أرجاء العالم.

* مدير صحة الأمهات والرضع والأطفال والمراهقين في منظمة الصحة العالمية.

** مسؤول الصحة في اليونيسيف

تفتقد المنشآت الصحية لدورات المياه والمياه وغيرها من الظروف الصحية الأساسية كما يكون عليه الحال عادة في الدول محدودة الدخل وبينما أحرزت تلك الدول بعض التقدم من خلال مبادرات المياه ومنشآت الصرف الصحي النظيفة والتطعيم واستخدام المضادات الحيوية، إلا أن هذه المكتسبات لا تزال هشة .

إن وفيات الأمهات والرضع في الدول مرتفعة الدخل نادرة بفضل قرن من التحسن في مجال النظافة والتحكم في العدوى فعلى سبيل المثال عندما أصبح عقار السلفوناميدات المضاد للبكتيريا متوافراً بعد سنة 1934، كان بالإمكان معالجة العدوى بشكل سريع وسهل فوراً وانخفضت معدلات الوفاة بشكل كبير .

لكن فعالية المضادات الحيوية جعلت العديد من مقدمي الرعاية الصحية يقومون بوصفها بشكل يزيد على الحد وأصبح الناس الآن يستخدمون تلك المضادات الحيوية في مرات لا يجب عليهم استخدامها مثل عندما يعانون من عدوى فيروسية مثل الإنفلونزا كما يتم تقديم المضادات الحيوية بشكل عشوائي للماشية والأسماك من أجل تعزيز إنتاج الطعام وطبقاً لبعض التقديرات فإن أقل من نصف المضادات الحيوية التي يتناولها البشر يحتاجون إليها بالفعل كما إن الاستخدام غير الضروري يزداد عند الحيوانات .

وكما نعلم الآن فإن هذه الحالة تؤذن بكارثة فزيادة استخدام المضادات الحيوية تسرع من عملية قيام الميكروبات المعرصة ببناء مقاومة، والأسوأ من ذلك أن شركات أدوية قليلة جداً تقوم حالياً بتطوير مضادات حيوية جديدة لاستبدال تلك التي تخسر فعاليتها.

إن هذا يشير للطبيعة المزدوجة للمشكلة فبينما يتم استخدام المضادات الحيوية بشكل يزيد على الحد في بعض الأماكن فإنها غير متوافرة في أماكن أخرى فهناك أطفال أكثر يموتون في أفريقيا بسبب عدم توفر المضادات الحيوية مقارنة بأولئك الذين يموتون من العدوى المقاومة للمضادات الحيوية وفي واقع الأمر فإن العديد يموتون من العدوى مثل الالتهاب الرئوي البكتيري والذي من المفترض أنه يعالج بسهولة .

إن إنقاذ حياة الأمهات والرضع سيتطلب منا معالجة مشكلة عدم توافر الأدوية من جانب واستخدامها بشكل يزيد على الحد من جانب آخر فببساطة أولئك الذين يحتاجون إلى

الولادة في زمن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية

أنطوني كوستيلو* / ستيفان سوارتلنج بيترسون**

لقد فقد كل من الملك هنري الثامن وجان جاك روسو وماري شيلي مؤلفة رواية فرانكنشتاين أمهاتهم بعد الولادة بسبب العدوى والأدب مملوء بقصص مأساوية عن وفيات الأمهات عند الولادة وذلك من رواية ترنيمية عيد الميلاد إلى روايات مرتفعات ويندزنج وبعيداً عن الحشد الغاضب ووداعاً للسلاح والطريق الثوري وتوليتا وهاري بوتر

لكن وفيات الأمهات والأطفال الرضع لا تقتصر على الماضي ولا على الخيال فأكثر من 30 ألف امرأة و 400 ألف رضيع يموتون سنوياً من العدوى التي تحصل في وقت الولادة ومعظم تلك الوفيات تحدث في البلدان محدودة الدخل والوضع سيزداد سوءاً عندما تصبح المضادات الحيوية المخصصة لمعالجة العدوى أقل فعالية بسبب نشوء البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

طبقاً للتقديرات الحالية فإن أكثر من 200000 رضيع يموتون سنوياً من العدوى التي لا تتجاوب مع الأدوية لكن وفيات الأمهات والأطفال الرضع لا تقتصر على الماضي ولا على الخيال فأكثر من 30 ألف امرأة و 400 ألف رضيع يموتون سنوياً من العدوى التي تحصل في وقت الولادة ومعظم تلك الوفيات تحدث في البلدان محدودة الدخل والوضع سيزداد سوءاً عندما تصبح المضادات الحيوية المخصصة لمعالجة العدوى أقل فعالية بسبب نشوء البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

إن الولادة تتطوي على المخاطرة فالرضع - وخاصة الأطفال الخدج- لا يوجد لديهم جهاز مناعي مكتمل وعليه فهم أكثر عرضة للأمراض سواء من الجراثيم التي تحملها أمهاتهم بالفعل أو من العدوى التي يلتقطونها من المستشفى علماً بأن من الطبيعي أن تزداد تلك الاحتمالية عندما

طبقاً للتقديرات الحالية فإن أكثر من 200000 رضيع يموتون سنوياً من العدوى التي لا تتجاوب مع الأدوية

بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الأمم المتحدة ترفع شعار «إنسانيّة واحدة»

تحقيق: رنا إبراهيم
احتفى العالم في التاسع عشر من أغسطس
الماضي، باليوم العالمي للعمل الإنساني
2016 تحت شعار «إنسانية واحدة»،
وهي مناسبة سنوية للتذكير بضرورة
العمل على تخفيف المعاناة عن البشر
التعساء، ومناسبة للاحتفاء بالعاملين
والمتطوعين في المجال الإنساني
للمرابطين في الخطوط الأمامية
للأزمات، فضلاً عن حشد
الجماهير للدعوة إلى
العمل الإنساني.

تعود تفاصيل ولادة اليوم العالمي للعمل الإنساني من الثقب الأسود
ومن رحم المنطقة العربية، حيث قررت الأمم المتحدة اعتماد ذكرى
التفجير الذي استهدف في العام 2003 المقر الرئيس للأمم المتحدة في
بغداد، يوماً عالمياً للعمل الإنساني. وهو التفجير الذي تسبّب بمقتل 22
شخصاً، من ضمنهم الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق «سيرجيو
فييرا دي ميلو»، إضافة إلى موظفين محليين ودوليين في الأمم المتحدة
وزوار آخرين. وجاء اعتماد هذا اليوم للتعبير عن امتنان العالم وتقديره
لأولئك العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية الذين تحولوا بدورهم إلى
ضحايا في أحيان كثيرة، إذ زاد عدد ضحايا فرق العون الإنساني على
أربعة آلاف إنسان منذ العام 2003. فما هي رسالة المهتمين بالعمل
الإنساني في هذا اليوم؟ وهل نجحت المنظمات في تحقيق التنمية
الإنسانية المطلوبة في المنطقة العربية؟



«إنسانيّة واحدة»

صالح بن حمد السحبياني: نعمل على اعلاء روح الإنسانية

في تصريح خاص لـ «ومضات» قال الأمين العام
للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
الدكتور صالح بن حمد السحبياني: «يحتّم علينا في
الاحتفال بهذا اليوم السنوي ذكر عدة أمور مهمة،
منها: أن نتذكر شهداء الإنسانية الذين نحسبهم
عند الله شهداء، فخلال العقود الثلاثة الماضية
تعرض نحو أربعة آلاف شخص متطوع يعملون في
الصفوف الأمامية في العمل الإنساني والإغاثي إما
للقتل أو للخطف أو للأذى، وأيضاً في هذا اليوم
العالمي نتذكر المحتاجين والمنكوبين ونحمد الله
على ما نحن فيه من نعم، أيضاً هي فرصة لأن
ندعو إلى إيقاف النزيف والمآسي من خلال الضغط
على السياسيين بشتى أنواع الأساليب والطرق
الممكنة، وأن نعمل على توعية الشعوب إلى إعلاء
الروح الإنسانية وتطبيق التعاليم السماوية كالرحمة
والتعاطف النابعة من ديننا الإسلامي الحنيف،
ونتطلع من خلال هذه المناسبة إلى الأيدي الكريمة
سواء الحكومية أو الشعبية أو محبي الخير... إلى
تلك الأيدي التي تمتد لبناء مدرسة أو مستشفى بدلاً
من شراء سلاح».

وأضاف: «نتذكر من خلال هذه المناسبة
أيضاً الإنجازات الجميلة التي
قدمت ومازالت تقدم للإنسانية
العطاءات ومنها دولة الإمارات
التي تحتضن أكبر مدينة إنسانية
في العالم، وتحتضن منصة لـ
200 جمعية خيرية ومؤسسة
في العمل الإنساني، وهي أيضاً
فرصة للشباب العربي لندعوهم
إلى التطوع سواء في الجمعيات
المعنية بالعمل الإنساني أو
باستخدام التقنية وتطويعها في
إطلاق منصات إلكترونية تنشر القصص الإنسانية
والمآسي وكذلك تشجع على الصمود والأمل
للمنكوبين ليشعروا أننا صوت لمن لا صوت له».



سالم بن حمد السحبياني

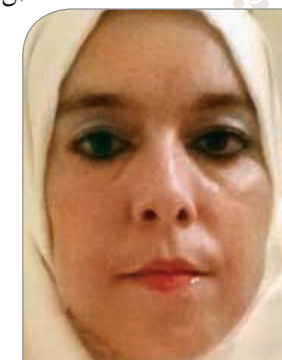
منيرة الحمدان: نحتاج إلى حراك إنساني لا سياسي

«ليت حراك الشعوب إنسانياً وليس سياسياً»، بهذه العبارة تقدم الأستاذة منيرة الحمدان، محاضرة بكلية الحقوق بجامعة الملك سعود بالرياض ومستشارة قانونية بمنظمة الهلال الأحمر، رسالتها للعالم بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، وتقول: «لا بد أن تعمل المنظمات الإنسانية على التعاون مع بعضها وتمد جسور التواصل مع الحكومات للاستفادة من الدعم وكذلك التشجيع على مبادرات التطوع بما يخدم الإنسانية».

راضية صحراوي: التنمية المستدامة تحتاج إلى أفكار حية

وتضيف: «تعد تجربة المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني الذي يرأسه الدكتور فوزي أبو صديق في هذا الشأن أقوى دليل حيث عمل المنتدى منذ نشأته في 2002 على نشر مبادئ القانون الدولي الإنساني وأسهم في ترسيخ أبعاد العمل التطوعي والخيري بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، كما أسهم في إطلاق الحوار بين الإسلام والبوذية في منطقة بورما بعد توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة ماهيدول في تايلاند لتبادل الخبرات ومحاولة تصحيح بعض المفاهيم عن الدين الإسلامي، ودفع صناعات القرار ببورما إلى تغير قانون الجنسية الذي تسبب في قتل الآلاف من المسلمين وتشريد العديد منهم. كما يعتبر المنتدى مؤسسة علمية تساعد الطلبة في الدول الإفريقية والآسيوية على تطوير قدراتهم الفكرية عن طريق مسابقات المحكمة الصورية التي تنظم كل سنة بالجامعة الإسلامية بأوغندا، برامج علمية تعتبر جزءاً من التنمية المستدامة الفعالة ومدعمة للعديد من المشاريع».

تقول راضية صحراوي، المستشارة الإعلامية للمنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني، «لا بد من طاقات شبابية لتنمية مستدامة قوية». وتوضح أن كثرة الحروب وارتفاع منسوب العنف من قتل جماعي وتهجير قسري في دول العالم، خلق العديد من الظواهر السلبية الخطيرة، كاللجوء وعمالة الأطفال والعنف الجنسي وغيرها من القضايا التي تحاول المنظمات العاملة في المجال الإنساني التخفيف من حدتها وكما هو متعارف عليه فإن العديد من المؤسسات تحاول استخدام موارد الطبيعية أو ما يعرف بالتنمية المستدامة بشكل يضمن المحافظة على حقوق الإنسان والشعوب المستضعفة، عن طريق استحداث برامج فعالة وترشيد المناهج الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لاجتياز المعوقات وعلى رأسها الفقر والعوز. وأكدت صحراوي أننا اليوم نشهد نقلة نوعية في هذا المجال فالعديد من المنظمات والجمعيات الوطنية والمؤسسات الإنسانية تحاول مساعدة الأشخاص الذين انتهكت حقوقهم في التعلم والصحة والتنمية. وتوضح قائلة: «استطاعت المنظمات إقامة عدة مشاريع بالبلدان المنكوبة كبناء المدارس والمستشفيات وحفر الآبار للتزود بماء الشرب وإنشاء مخيمات اللاجئين والعمل على حمايتهم والحفاظ على كرامتهم، كما ذهبت بعض المنظمات إلى أبعد من ذلك، وهو إرساء جسور الحوار بين الديانات والثقافات المختلفة لتخفيف الأزمات وحقن دماء المسلمين في بعض الدول كبورما التي تعيش فيها الأقلية المسلمة في وضعية كارثية».



راضية صحراوي



علي القحيص: كم عمران مدفون تحت العمران!!



علي القحيص

لابد من وقفة جادة لنزيف الدماء والتقليل من مآسي البشر من خلال تكثيف العمل التطوعي الإنساني والخيري

ومساندة المنكوبين والمحتاجين، إلا أننا نحتاج إلى الكثير والكثير من الأعمال الإنسانية التطوعية لإنقاذ حياة آلاف البشر من الموت والكوارث بسبب هذه الحروب العمياء التي تقتل البشر ولا تفرق بين طفل ومسن، وخير دليل على ذلك، مأساة الطفل عمران السوري تلك الحالة التي هزت العالم، وكم عمران مدفون تحت العمران!، ويشير القحيص إلى أننا نحتاج إلى توعية وإدراك لأهمية العمل الإنساني وتكثيف العمل التطوعي الخيري، الذي يلازمه إعلام متخصص في العمل الإنساني لتوعية ومعرفة أهمية هذا العمل النبيل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

يقول المدير الإقليمي لجريدة الرياض في الإمارات، ورئيس تحرير مجلة «معكم» الصادرة عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، الدكتور علي القحيص: «بعد كثرة الحروب في بلاد العرب والمسلمين وتقتل الكوارث وازدياد المآسي، لابد من وقفة جادة لنزيف الدماء والتقليل



إياد السقا: أتمنى إيجاد الحلول السريعة للبطالة والفقر

أعرب إياد يحيى السقا، ناشط اجتماعي وإنساني من قطاع غزة، عن مدى فخره كونه يعمل بهذا المجال، حيث يقول: «على قدر ما أكون سعيداً بما نقدمه من مساعدات خصوصاً للأطفال الأيتام والمحتاجين والمعاقين وكذلك الأسر شديدة الفقر، إلا أننا وبعد أن نغادرهم نشعر بالحزن على أوضاعهم ونشعر بأننا لم نقدم شيئاً لهم. فحاجتهم كبيرة جداً تفوق عملنا وعمل المؤسسات في قطاع غزة وكل ذلك يعود للحصار الإسرائيلي والحروب المتكررة على غزة خلال السنوات الأخيرة التي نتج عنها تدمير المنازل والمصانع والمساجد وقتل الأبرياء وخاصة الأطفال، وكل هذا انعكس على الحياة المعيشية في غزة



مما جعلها تشبه الجحيم». ولا ننكر بأن الأزمات والحروب في الوطن العربي أصبحت كبيرة وهذا أيضاً أثر في حجم التمويل للعمل الإنساني في غزة خاصة وفلسطين عامة، وكذلك أصبحت التقارير الأممية مخيفة جداً والأرقام الصادرة عنها، حيث وصفت الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بالكارثية، خاصة أن 80% من الفلسطينيين في القطاع يعتمدون على المساعدات الخارجية. وأوضح السقا أنه بعد مرور خمس سنوات لن يصبح قطاع غزة صالحاً ومؤمناً للعيش فيه، حيث يفتقد إلى مقومات الحياة الكريمة، ووفقاً للتقارير الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن معدل البطالة في قطاع غزة بلغ 65%، فيما بلغت نسبة الفقر 80%.

وفي الختام يوجه إياد السقا رسالة بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، يقول فيها: «أمل أن يكون هذا اليوم هو فرصه لتبسيط الضوء على الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة خاصة وفلسطين عامة، وإيجاد الحلول السريعة للبطالة والفقر وكذلك رفع الحصار وإعادة الإعمار للمنازل المدمرة بحرب 2014، وفتح معبر رفح بشكل دائم لتمكين الطلبة من السفر، والمرضى للعلاج، ودخول المساعدات الإنسانية بشكل أفضل».



إياد السقا

هكذا تؤكد الرؤية
الحكيمة لقيادتنا الرشيدة

الإنسان قاطرة التنمية في الإمارات



من الأمراض
والأوبئة وإنشاء
المستشفيات ودور العلاج
العامة والخاصة. وينظر
الدستور إلى العمل كركن أساسي من أركان
تقدمه ويعمل على توفيره للمواطنين وتأهيلهم له
ويهيئ الظروف الملائمة لذلك بما يضعه من تشريعات
تصون حقوق العمال ومصالح أرباب العمل على ضوء
التشريعات العالمية المتطورة.

الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

يجسد مؤشر التنمية البشرية في أي دولة مستوى
الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، والمعيشي، والأمني،
وهو عامل مهم لتعزيز بنية الاستثمار الوطني، وحافز
لتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

ويعد تقرير التنمية البشرية السنوي الذي يصدره
برنامج الأمم المتحدة للتنمية واحداً من أهم المؤشرات
التي يتابعها العالم لقياس مستوى التقدم الذي أحرزته
مختلف الدول في مجالات عدة في مقدمتها الصحة
والتعليم ومستويات الدخل والرفاهية.

وأصبح هذا المؤشر خلال الـ 25 عاماً الماضية الأداة
الرئيسية لقياس مدى تقدم الأمم، ورغم أن مؤشر التنمية
البشرية الذي أطلق عام 1990 مازال واحداً من أهم
المؤشرات، إلا أن توافر البيانات والثورة الرقمية وانتشار
تقنيات الاتصالات فتح الباب من جديد أمام طرق أفضل
وأدق لقياس مدى التقدم في تحقيق التنمية البشرية.

قطعت الإمارات شوطاً طويلاً في تحقيق التنمية البشرية حتى قبل أن يبتكر العالم معادلات
رياضية تقيس التنمية البشرية، ومؤشرات تقيس السعادة، ففي مطلع عام 2016 تصدرت الإمارات
المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واحتلت المرتبة 28 عالمياً كأسعد الشعوب في
مؤشر السعادة العالمي، الذي تصدره شبكة المبادرة الدولية لحلول التنمية المستدامة، وقد تفوقت الإمارات بذلك
على فرنسا وتايوان وإسبانيا واليابان، محققة 6.596 نقطة في المؤشر الذي يتكون من عدة عناصر تتضمن نصيب الفرد
من الدخل القومي والدعم الاجتماعي ومتوسط الأعمار والحرية الاجتماعية ومعدلات السخاء الاجتماعي.

كياناً مادياً لا روح فيه غير قادر على الاستمرار.
وليس غريباً أن الإمارات واحدة من بين أربع دول في
العالم فقط تنشئ وزارة متخصصة للسعادة، وقد اهتم
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس
الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بإطلاق
مؤشر للسعادة لقياس سعادة الجمهور ورضاهم عن الخدمات
الحكومية المقدمة لهم بشكل يومي، عبر أجهزة إلكترونية،
مرتبطة بشبكة مركزية في الدوائر الحكومية كافة.

وينص الدستور الإماراتي على عدد من المبادئ المهمة
التي تضمن تحقيق التنمية البشرية في مقدمتها المساواة
والعدالة الاجتماعية وتوفير الأمن والطمأنينة وتكافؤ
الفرص لجميع المواطنين وضمان مجانية وإلزامية التعليم.
وكفل الدستور الرعاية الصحية ووسائل الوقاية والعلاج

وفي الفترة بين عامي 2004 و2009 احتلت الإمارات
المرتبة 49 عالمياً وتحسن وضعها في العام التالي، لتحل
في المرتبة 41 قبل أن يقفز في عام 2009 إلى المرتبة
35، لتصنف بذلك الإمارات ضمن الدول ذات التنمية
البشرية العالية.

رؤية حكيمة

تلك النتائج الباهرة ثمرة للرؤية الحكيمة للقائد
المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
(رحمه الله) الذي قدم نموذجاً علمياً في رعاية المواطنين
تعليمياً وتربوياً وصحياً، عندما أرسى فلسفة أن الإنسان هو
أساس أي عملية حضارية ومحور كل تقدم مستدام، ومن
دون ذلك تبقى المباني والمنشآت والمدارس والمستشفيات



مركز الإمارات في مؤشر السعادة العالمي



كي لا يرتبك ابنك من دخول المدرسة للمرة الأولى 9 خطوات لتهيئة الطفل لدخول المدرسة

ومضات/ خاص:

يقدم الباحث التنموي عبدالله العطر، مجموعة من الخطوات التي تساعد أولياء الأمور على تأهيل أطفالهم لدخول المدرسة، يعد الالتحاق بالمدرسة للمرة الأولى تجربة مثيرة تشكل انقلاباً في حياة الطفل، لذا يجب التعامل مع هذه التجربة بهدوء وحذر، الأمر الذي يتطلب من أولياء الأمور الاستعداد الجيد قبل بدء الدراسة بوقت كافٍ لاستقبال العام الدراسي، فمحاولة إدماج الأطفال حديثي العهد بالعملية الأكاديمية يتطلب فترة لا تقل عن ثلاثة أشهر، وكذلك هو الحال بالنسبة إلى الأطفال المنتسبين إلى الحضانات في وقت مبكر، حيث يجب أن يكتسبوا مجموعة من المهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية المهمة للتعامل مع المرحلة المدرسية.

الخطوة السادسة: ترتيب الجدول الأسبوعي:

انتبه من التغيرات الجذرية في ترتيب يوم طفلك، وعليك أن ترتب جدولك الأسبوعي بشكل يتلاءم مع بدء العام الدراسي، بحيث ينأى ويستيقظ مبكراً، مع التقليل من فترات اللعب بحيث تكون مناسبة مع جدول يومه الدراسي.

الخطوة السابعة: التخاطب الناجح:

من المهم أن يعرف طفلك الفائدة من المدرسة، وما الطرق التي تؤدي إليها في الحياة، وما هي مكانة العلم وطالب العلم، وانتبه إذ يجب أن يكون خطابك لطفلك مناسباً لعمره وطريقة تفكيره.

الخطوة الثامنة: التحفيز الدائم:

قدم التحفيز الدائم لطفلك، ولا يقتصر هذا التحفيز على شراء الهدايا أو الذهاب للعب، فمن المهم أن تستخدم العبارات والجمل المحفزة والصور التعبيرية كالنجوم والابتسامات وعلامة الصح.

الخطوة التاسعة: الثقة والاعتماد:

أكد على طفلك وأنت تثق به، وإنك تستطيع الاعتماد عليه في تحقيق الفائدة المثل من الدراسة.

الخطوة الأولى: مشاركة الأبناء:

تعامل الآباء مع فكرة الاستعداد للمدارس بشكل راحة واستقراراً لهم ولأبنائهم، وتبدأ هذه العملية الأولى بمشاركة الأبناء في شراء الحاجات المدرسية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الطفل سيختار ما يحب، لذلك يجب على الوالدين توجيهه لما يناسب العملية التعليمية وعدم المبالغة في الاستعداد.

الخطوة الثانية: اكتشاف البيئة المدرسية:

يجب أن يكون الاستعداد عن طريق محادثة الطفل عن طبيعة المدرسة، وإمكانية زيارتها قبل بدء يوم الدراسة، وكذلك الاستعانة بأفلام الفيديو التوعوية والمحفزة التي بدورها ستخلق قناعة لدى الطفل، وتسهم في تقبله لفكرة العام الدراسي والالتزام بالمواعيد والدروس، وكذلك الانخراط مع شرائح مختلفة من الطلاب والمعلمين بعيداً عن الوالدين.

الخطوة الثالثة: ترغيب الطفل باللعب:

يفضل أن تكون أول أيام الدوام الدراسي قصيرة، بحيث لا تتجاوز الـ 4 ساعات، وعلى الوالدين أن يعدوا أطفالهم بأنهم سيعودون لاصطحابهم بعد نهاية اليوم الدراسي، على أن يتم ترغيب الطفل في المدرسة عبر الحصص الدراسية في الأيام الأولى التي يغلب عليها صفة المرح واللعب، من باب ترغيب الطفل في بيئة المدرسة ومحتوياتها.

الخطوة الرابعة: احذر من مدح ذكاء طفلك:

عود ابنك على طرح الأسئلة بطريقة صحيحة، وبشكل واثق وجريء، بحيث لا يفوت عليه شيء من شرح المعلم، وأقنعه بأن المعلم موجود هناك كي تفهم، واحذر من أن تبالح في مدح ذكاء طفلك.

الخطوة الخامسة: الثقة بالمعلم:

من الجميل أن يعلم طفلك أنك تعرف معلمه وتثق به جيداً وأنه إنسان لطيف ويجب احترامه، وليس أفضل من أن تحدث معلم طفلك أمامه بشكل محترم وتؤكد أنك تثق به.



بالنسبة إلى كل الشركات، ربما يصل الابتكار المفتوح أيضاً خارج الشركة للاستفادة من خبرات الآخرين".

ويوضح الكاتب في الفصل الثاني أن هناك "مشكلة واحدة مع عملية التقييم في العديد من المؤسسات، إذ إنها لا تنظر بشكل واسع بما فيه الكفاية لتحديد إذا ما كانت الفكرة تملك فرصة حقيقية في النجاح". ويضيف: "تقنيات الابتكار المفتوح أيضاً مفيدة في توسيع سلسلة الأشخاص والمجموعات التي تشارك في تقييم فكرة"،

ويجد أن هناك طريقة أساسية لوضع معايير لأجل تقييم فكرة جديدة وهي التركيز على الفرص التي يمكن للمنتج أو العملية أو التقنية أن تقدمها أو تعالجها". ويتوسع في دور هذه الفرص في الفصل الخامس.

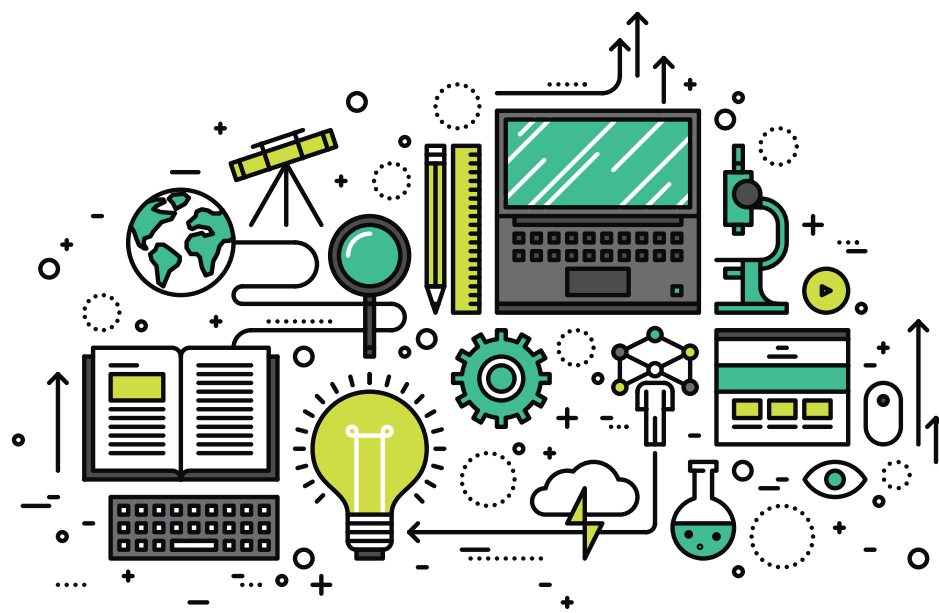
ويركز في الفصل السادس على دراسة شاملة عن تطور فكرة شركة "يو إس أي أي"، وهي شركة تأمين كبيرة، إذ يحاول أن يتعقب الفكرة من الجيل الأولي إلى التقييم عبر عملية إعادة تصميم، عندما لم تعمل الفكرة الأولية كما هي مرغوبة. ويقول إن الأساس في هذا المثال هو عدد الوحدات المختلفة ضمن الشركة التي أعطيت فرصة للتأثير في الفكرة حتى وصلت إلى مرحلة النضج بالشكل المطلوب. ويتناول أمثلة أخرى في الفصول الأخيرة عن تطور الفكرة إلى السوق، مع نماذج ورسوم توضيحية. ولعل الكاتب في بحثه الأكاديمي والعملية استهدف تطوير عملية الابتكار، بحيث يتيح للمزيد من الشركات والأفراد سواء المتخصصون منهم أو المهتمون بشكل عام أن يعملوا على إفساح المجال أمام الابتكار المفتوح، ليكون دعوة عامة في سبيل تقديم الأرقى والأفضل لمجتمعنا وجنسنا البشري.



الابتكار المفتوح: توجهات لأجل قيادة عمليات الابتكار المفتوح، "خلايا الابتكار: مرابط الشركة في جامعات التقنية"، "بناء شباب مرجانية الابتكار: دراسة حالة حاضنة تقنية أوستن".

هناك هدفان من الكتاب
كما يوضحهما البروفسور
ماركمان، الأول هو تقديم مصدر
للباحثين الذين يريدون أن
يستمرروا في استكشاف عناصر
الابتكار المفتوح، وثانياً احتواؤه على دروس مهمة تقيد
بدرجة كبيرة الأشخاص المنغمسين في مهنة الابتكار في
المجتمعات والمنظمات.

يقول ماركمان في الفصل الأول إن مصطلح "الابتكار المفتوح" صاغه البروفسور والمنظر الأمريكي هنري جيسبروه في 2003، ليشير إلى عملية تحرك الابتكار إلى ما وراء حدود مقولبة محدّدة، كما يؤكّد أن الابتكار نفسه هو الطريقة التي تدعم تسويق منتجات جديدة وعمليات الأعمال. ويعلق على ذلك: "تاريخياً، تم الابتكار ضمن الشركات من قبل المبتكرين الذين خلقوا تقنية جديدة، ثم شكلوا أعمالاً حولها. هذه الطريقة من الابتكار لا تزال شائعة". ويضيف: "الابتكار المفتوح يدرك أن الشركات (أو الأقسام المحدّدة ضمن الشركات) ربّما لا تملك كلها المصادر التي تحتاج إليها للابتكار بشكل ناجح في الداخل. بدلاً من ذلك، الآليات مطلوبة لتوسيع قدرات شركة كما هي مطلوبة لكي تقدّم عمليات وتكنولوجيا جديدة إلى السوق. وفي المؤسسات الكبيرة، ربما يتطلب هذا السماح لطاقة مزوّدة من أقسام ضمن الشركة.



كتاب يستهدف تطوير
الشركات والأفراد

الابتكار المفتوح

الرحلة من الفكرة إلى السوق



البروفسور آرثر بي مارکمان

في كتابه الصادر حديثاً، يسعى البروفيسور آرثر بي ماركمان المحاضر في كلية علم النفس والتسويق بجامعة تكساس - أوستن في الولايات المتحدة الأمريكية، والمدير المؤسس لبرنامج في "الأبعاد الإنسانية للمنظمات" يسعى إلى توضيح أن الهياكل التقليدية للأعمال وأماكن العمل قد تغيرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة. ورداً على ذلك، عملت الشركات بشكل مستمر من أجل تحسين قدرتها على توليد أفكار جديدة وتقديمها للسوق من خلال إزالة المعوقات المشتركة في عمليات الابتكار. هذه الحركة من "الابتكار المفتوح" في القوى العاملة تستلزم التحسينات في ساحات توليد الأفكار، والتقييم، والتمويل، وعرض هذه الأفكار على السوق بطريقة جديدة ومثيرة.

يستكشف الكتاب في تسعة فصول بأقلام أكاديميين متعددين مجموعة متنوعة من الأساليب الجديدة لتحسين التنمية وعمليات تطوير الفكرة، مما يجعل هذا الكتاب مصدراً قيماً للقراء، لأنه يعلم كيفية إنشاء نظام بيئي داعم للموظفين وزملاء العمل. والفصول هي: «عملية الابتكار المفتوح»، «الابتكار المفتوح عبر استراتيجية التصميم من خلال التشريح»، «تقديم عملية حل المشكلة الإبداعية للابتكار المفتوح»، «فرصة التفكير» رؤية الفيل بوضوح في الغرفة»، «أفضل، أسرع، آمن وأرخص..»، «دعوة عامة إلى

يجمع ماركمان وجهات نظر أكاديمية وعملية لتناول الابتكار المفتوح وتأثيره في قطاع الأعمال، ولجأ في عمله إلى خبرته المهنية وتجاربه الشخصية، خاصة أنه كتب أكثر من 150 ورقة علمية حول مواضيع تتعلق بالتفكير، وصنع القرار، والتحفيز، والتصنيف. وقد شغل منصب رئيس التحرير التنفيذي لمجلة العلوم المعرفية وكذلك المدير التنفيذي لجمعية العلوم المعرفية، ويستشهد بالعديد من القصص الحقيقية المجربة والتطبيقات الناجحة في ظروف العالم الحقيقي.

جورج فهمي

ربما يحسم القرنبيط معركة البشرية ضد السرطان بعد أن اكتشف العلماء الهولنديون في جامعة (اوتريخت) أن بعض المكونات الغذائية يمكن أن ترفع من كفاءة الأدوية المستخدمة في علاج السرطان وتقليل الجرعة المطلوبة للعلاج، ما يقلص من الأعراض الجانبية المصاحبة لاستخدام هذه الأدوية.

لأنه يعزز الجهاز المناعي لدى الإنسان

القرنبيط يحسم معركة السرطان

يقول العلماء الهولنديون إن مكونات القرنبيط مجرد واحد من بين أمثلة عديدة توضح الدور الذي يمكن أن تلعبه المكونات الغذائية في زيادة فاعلية الأدوية. وبحسب الدراسة التي أجراها العلماء فإن القرنبيط الذي ينتمي إلى العائلة الصليبية يحتوي على مادة السلفورافين (Sulforaphane)، التي تؤدي - عند امتصاصها في الجسم - إلى تغير تركيبة الأنزيمات في خلايا للجسم.

ثم يضيف العلماء موضحين أن مكونات بعض الأطعمة تستطيع تغيير أنشطة الإنزيمات في خلايا الجسم ومن ثم زيادة فاعلية الأدوية، فعلى سبيل المثال فإن العنب له تأثير عكسي في فاعلية أدوية خفض الكوليسترول وانظم ضربات القلب لأنها تحتوي على أنزيمات تكبح عمل الأنزيمات الموجودة في خلايا الجسم والمسؤولة عن تحليل مكونات الدواء في الكبد، ومن ثم فإن استهلاك العنب بكميات كبيرة يزيد من الأعراض الجانبية المرتبطة باستخدام هذه الأدوية.

عالي القيمة الغذائية

القرنبيط يعد من الأطعمة عالية القيمة الغذائية المفيدة لصحة الإنسان بفضل احتوائه على نسبة عالية جداً من الفيتامينات والمعادن، وبصفة خاصة البوتاسيوم المسؤول عن تنشيط خلايا المخ وتحسين القدرات العقلية، حيث يلعب القرنبيط دوراً شديداً الأهمية في الوقاية من قائمة طويلة من الأمراض في مقدمتها هشاشة العظام وصحة القلب والشرابين بفضل ما يحتويه من مضادات للأكسدة تعمل على تقوية القلب والشرابين.

وقد أثبتت الأبحاث والتجارب أن الأشخاص الذين يتناولون القرنبيط بكثرة لديهم جهاز مناعي قوي جداً وهم من أكثر الأشخاص بعداً عن مرض السرطان. واكتشف العلماء أن القرنبيط يقوم بتدعيم وتقوية الجهاز



المناعي للإنسان وحمايته ضد مرض السرطان كما أن القرنبيط يحتوي علي نسبة لا بأس بها من مضادات الأكسدة، ما يجعله خط الدفاع الأول ضد السرطان.

جيل جديد من الأدوية

مازال عدد الأغذية التي تحتوي على مكونات يمكن أن تزيد من فاعلية الأدوية لما فيه مصلحة المريض محدوداً، إلا أن الاكتشاف بحد ذاته يمهد الطريق أمام ظهور جيل جديد من الأدوية التي تختلف في طريقة عملها في الجسم عن الأجيال القديمة من الأدوية.

وبحسب نتائج البحث الذي نشر في دورية (plos one) فإن مادة السلفورافين تتكون بصورة طبيعية في نباتات العائلة الصليبية التي ينتمي إليها القرنبيط .

واستطاع فريق البحث بقيادة البروفيسور شانا سترولا الأستاذة بقسم العلوم الصحية علاج أنواع عديدة من خلايا السرطان بما في ذلك سرطان القولون والأمعاء في تجارب معملية.

تقول البروفيسور شانا إنها استخدمت كميات معتدلة من السلفورافين مساوية للكميات التي تمتص في الأمعاء

الدقيقة عند تناول وجبة تحتوي على القرنبيط.

وتؤكد البروفيسور شانا أن الكميات المستخدمة كانت قليلة بحيث يتأكد فريق البحث أنها لم تلعب دوراً مباشراً في قتل خلايا السرطان ذاتها، إنما اقتصر دورها فقط على تنشيط عمل الدواء.

وتشير الدراسة إلى أن امتصاص مادة السلفورافين في الجسم يؤدي إلى زيادة في تركيز الأنزيمات في الخلايا السرطانية، بما فيها أنزيم (AKR1C3) الأكثر تأثيراً، وقد لاحظ العلماء أن تأثير مادة السلفورافين ليس واحداً في كل الحالات، ولكن تأثيره يكون أوضح ما يمكن في خلايا السرطان التي تحتوي على تركيزات عالية من هذا الأنزيم، أما الخلايا التي تحتوي على تركيز منخفض من الأنزيم فإنها لا تستفيد من تأثير السلفورافين، ونفس الأمر ينطبق على خلايا السرطان في الأمعاء الدقيقة والقولون. وتصف البروفيسور شانا أنزيم (AKR1C3) بأنه مادة كيميائية حيوية تتواجد في أعضاء الجسم المرتبطة بعملية التمثيل الغذائي.

وتلعب هذه المادة دوراً حيوياً في زيادة فاعلية عدد من أدوية السرطان التي يجري تطويرها حالياً أو التي دخلت في طور الاختبارات الإكلينيكية وفي مقدمتها عقار (Pr104A)، والذي يتناوله المريض بجرعات خاملة ويجري تنشيطها بعد وصولها إلى الخلايا السرطانية باستخدام أنزيم (AKR1C3).

في تجربة مهمة استخدم العلماء عينة من خلايا السرطان لتحري ما إذا كانت مادة السلفورافين تؤدي إلى زيادة فاعلية عقار (Pr104A) أم لا؟ وتؤكد فريق البحث من أن تأثير مادة السلفورافين إيجابي

عندما تمكنوا من علاج خلايا سرطانية باستخدام جرعات تقل بمقدار الثلث عن الجرعات التقليدية المستخدمة في العلاج بدون إضافة مادة السلفورافين.

وتقول البروفيسور شانا أن الاكتشاف يكتسب أهمية كبيرة لأن أدوية علاج السرطان بصفة عامة تكون مصحوبة بالعديد من الأعراض الجانبية، ومن ثم فإن ابتكار

طريقة جديدة تقلل الجرعة وتحافظ على

فاعلية الدواء وسيكون لها منافع صحية

عديدة للمريض. وتضيف شانا أن مادة

السلفورافين تتكون بصورة طبيعية في

الغذاء، كما أنها غير سامة بالمستويات

المستخدمة في العلاج، كما أن من المذهل أن تأثير مادة السلفورافين لا يظهر في الخلايا السليمة وكأنها وجدت خصيصاً لعلاج السرطان.

وشجعت النتائج التي كشفت عنها الدراسة فريق البحث على نقل أبحاثهم إلى المستوى التالي وهو التجارب



يعد القرنبيط خط الدفاع الأول ضد السرطان



في زحام الحياة وكثرة الانشغالات نحتاج من وقت لآخر
إلى استراحة فكرية تجدد طاقتنا وتملأنا إيجابية

نلتقي لنقرأ | في مجموعات قرائية
للسيدات فقط

للانضمام إلى استراحة سيدات يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني :

esterahsaidat@qindeel.ae

أو الاتصال على +971 4 3385885



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

استراحة سيدات

ESTERAHTSAYEDAT

ESTERAHTSAYEDAT

ESTERAHTSAYEDAT

كما يمكن متابعتنا من خلال قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة

الإكلينيكية المستندة إلى الرواصد الإحيائية (Bio Markers). ويرغب الباحثون في معرفة ما إذا كانت هناك مكونات غذائية أخرى ذات تأثير إيجابي في فاعلية الدواء. كما يرغب فريق البحث أيضا في تحري ما إذا كانت الرواصد الإحيائية قادرة على رصد الاستجابات الشخصية للمرضى تجاه الدواء.

وتبدي شانا ثقتها بوجود العديد من المواد ذات التأثير المشابه، مشيرة إلى أن الخبرة التي اكتسبها فريق البحث ستسهم في الوصول إلى مزيد من النتائج المهمة.

يحتوي القرنبيط على مادة « السلفورافين » ذات المفعول السحري لعلاج سرطان القولون والأمعاء

ثورة في صناعة الدواء

يمثل اكتشاف العلماء الهولنديين

ثورة في عالم تصنيع الأدوية اعتماداً على نقاط التداخل والتقاطع بين الدواء والغذاء عن الكثير من النقاط سواء خلال عمليات التصنيع أو في التفاعلات الكيميائية التي تتم داخل الجسم. ونظراً إلى أن تداخلات الدواء مع الغذاء تؤثر في خواص الدواء فإنها بالتالي تؤثر في آلية تأثيره المفترض كما تحدد الحالة الصحية والعمر والجنس نوعية الدواء الذي يجب أن يتناوله المريض والذي قد يؤثر في غذائه وفي حالته الغذائية.

ويضع الطبيب المعالج دائماً احتمالية تداخل الدواء مع العناصر الغذائية وفقاً لمجموعة من العوامل في مقدمتها حالة المريض الصحية، والتمثيل الغذائي، حيث يعرف مصطلح حركية الدواء Pharmacokinetics بأنه دراسة خواص الدواء التي تشمل امتصاص وتوزيعه والتحول الأيضي وإخراج الدواء، بينما يعرف مصطلح الديناميات الدوائية Pharmacodynamics بأنه دراسة تأثير الأدوية في الجسم والذي يشمل دراسة آليات تأثير الدواء والعلاقة بين تركيز الدواء في المناطق النشطة من الجسم وتأثيره الدوائي، فيما يعرف الامتصاص Absorption بأنه معدل ومدى مغادرة الدواء من موقع إعطائه.

من أهم العوامل التي تؤثر في عملية امتصاص الدواء طريق وموقع إعطاء الدواء، وموقع ومنطقة الامتصاص، وتركيز الدواء في ذلك الموقع، والشكل الفيزيائي للدواء، وطريقة نقل الدواء عند الإعطاء، والظروف المؤثرة في ذوبان الدواء، وحركية الدورة الدموية في موقع





الباحثون لم يطوروها منذ 1987

هل انتهى العصر الذهبيّ للمضادات الحيوية؟!

ومضات/ خاص:

في أوائل إبريل الماضي، كَتَف خبراء في مختبر عسكري أمريكي بحوثهم عن أدلة على أن تهديداً بيولوجياً جديداً خطيراً قد اخترق حدود البلاد. ولم يكن عليهم ملاحقته طويلاً إذ جاء إليهم في وقت أسرع من المتوقع، إذ إنه في شهر مايو الماضي، ألقى فريق عمل في معهد "ريد والتر" لبحوث أول نظرة على عينة من البكتيريا الإشريكية القولونية المعروفة أيضاً باسم (جرثومة الأمعاء الغليظة)، مأخوذة من امرأة تبلغ من العمر 49 عاماً في ولاية بنسلفانيا الأمريكية. كانت هذه المرأة تعاني من التهاب في المسالك البولية مع قابلية تبدو ضعيفة ومثيرة للقلق بشأن النجاة من هجمات المضادات الحيوية. كانت نموذجاً من بين ستة نماذج في كل أنحاء البلاد تم تسليمها إلى مختبر "باتريك ماكفان" الميكروبيولوجي.

وفي غضون ساعات، عمق التحليل الأولي لحالتها المخاوف في المختبر، ثم خلال الأيام القليلة التي بعدها، أكد الفحص الوراثي الأكثر تطوراً أسوأ مخاوف فريق المختبر، إذ وجدوا أن هناك، في الحمض النووي للبكتيريا، جيناً يطلق عليه اسم «MCR-1» جعل مسبب المرض منيعاً في وجه المضاد الحيوي «كوليسيتين».

لكن ما يدعو إلى التشاؤم أكثر هو وجود هذا الجين على الـ«بلازميد» - جزيئات حلقيّة من الحمض النووي يمكن أن تقطع بسهولة وتلحق ببكتيريا أخرى - أشار إلى أنه من الممكن

الآن خط الدفاع الأخير هذا قد انتهك أيضاً.

وقد سجلت الولايات المتحدة حالة ثانية من البكتيريا الإشريكية في شهر يوليو الماضي مع الجينات المقاومة «MCR-1» في مجلة «أنتي مايكروبيال أيجنتس أند جيموثيرابي». ولا يزال الباحثون يعملون على تحديد ما إذا كانت هذه العينة، أو أي من العينات الـ 18 الأخرى من مختلف أنحاء العالم، تحتوي على الجينات في الـ «بلازميد» التي يسهل الانتشار فيها.

في الواقع، وحسب حالات متعدّدة، يبدو أن العصر الذهبي للمضادات الحيوية يقترب من نهايته، وأسّعت في زوالها مجموعة من العوامل الطبية والاجتماعية والاقتصادية. فعلى مدى عقود، جعلت هذه الأدوية من السهل على الأطباء علاج الالتهابات والإصابات. أما الملاحظ الآن، فإن الأمراض الشائعة تستعيد القدرة على قتل المرضى.

ويحذر المتخصص في علم الأوبئة ويليام بيه اناجي من قسم الأمراض المعدية في جامعة هارفارد من أننا «لن نحلق مرة أخرى إلى العصور المظلمة» بين عشية وضحاها. فالمستشفيات تحسّن مكافحتها للعدوى، وخبراء الصحة العامة يصبحون أفضل في تتبع التهديدات الجديدة. ويضيف: «لكن في سياق ضد الطبيعة، البشر يفقدون القاعدة الأساسية لهم. نحن نشهد المزيد من حالات العدوى المقاومة للأدوية. وسوف يموت الناس».

وقالت الدكتورة سوزان بليسدیل، وهي خبيرة في مجال مكافحة العدوى في جامعة إلينوي في ولاية شيكاغو: «حتى وقت قريب جداً، ربط البعض الاتصال بين استخدام المضادات

الحيوية في الحالات الفردية وظهور المقاومة للمضادات الحيوية، فالمرضى الذين يعانون من أوجاع الأذن، وضغط الجيوب الأنفية والتهاب الحلق طلبوا من الأطباء المضادات الحيوية، والأطباء بدورهم التزموا بكتابة وصفة لهم لتناول المضاد».

وكانت النتائج قاتلة. فكل عام، يصاب أكثر من 2 مليون شخص في الولايات المتحدة بالبكتيريا التي قد تصبح مقاومة لواحد أو أكثر من المضادات الحيوية المصممة للقضاء عليها، وفقاً للمراكز الاتحادية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وتشير هذه المراكز إلى أنه يموت على الأقل 23 ألف شخص كنتيجة مباشرة للعدوى المقاومة للمضادات الحيوية.

وتقول الكاتبة ميليسا هيلي التي أعدت هذا التقرير بشكله الموسّع في موقع «ساينس تكنولوجي تودي» العلمي، إن المسيرة البطيئة للمضادات الحيوية لا تسبب نزيفاً مباشراً بالطريقة التي يفعلها فيروس إيبولا ولا تسبب تشوهات خلقية تدمي القلب، كما يفعل فيروس زيكا، ونادراً ما تظهر في العنواين العريضة، حتى أن مسحاً أجرته جمعية الأمراض المعدية الأمريكية أظهر أن 30% فقط من الأمريكيين يعتقدون أن مقاومة المضادات الحيوية هي مشكلة كبيرة للصحة العامة.

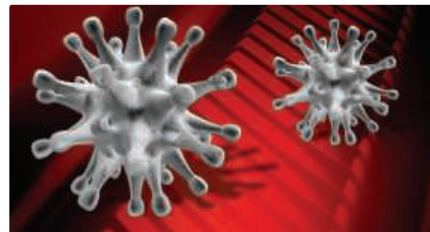
وتضيف «إن النضال من أجل الحفاظ على فعالية المضادات الحيوية هو سباق تسلح لا ينتهي أبداً. وإذا كان الجنس البشري يعثر بانتظام على عوامل جديدة مضادة للميكروبات ويحولها إلى أدوية، فإن دواعي القلق قد تكون أقل».

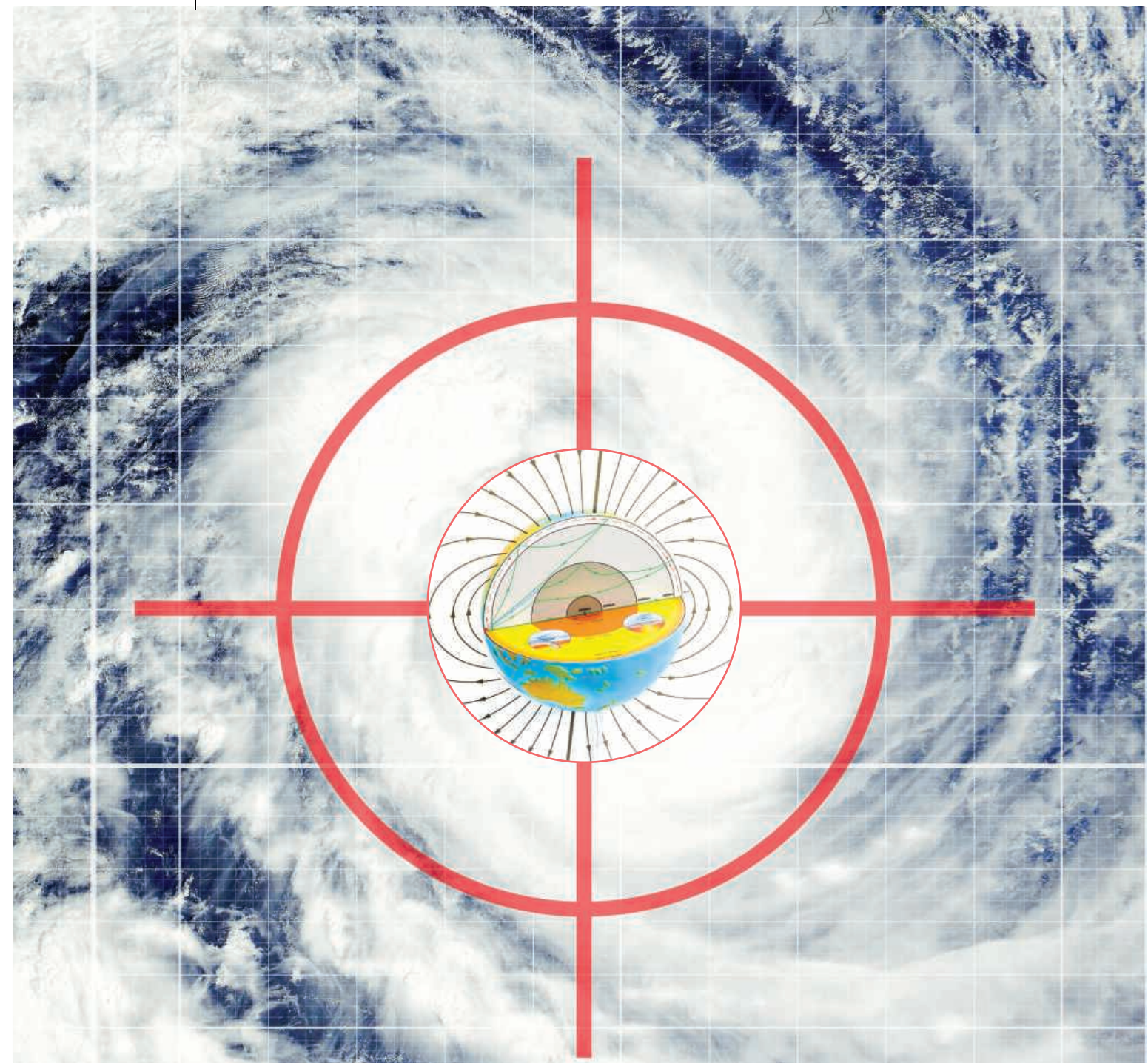
وتشير إلى أن ما لا يعرفه البعض أن الباحثين لم يجدوا فئة جديدة من المضادات الحيوية منذ عام 1987. ونتيجة لذلك، في الوقت الذي طورت فيه البكتيريا باستمرار سبلاً جديدة لإفشال المضادات الحيوية، فإن الأدوية لم تكتسب آليات جديدة للرد.

ورغم المشهد المظلم الذي استعرضناه، إلا أن هناك لقاحات جديدة لمنع العدوى البكتيرية يعكف الباحثون على دراستها

وتجربتها، ويمكن أن تكون النتائج إيجابية، خاصة أن بعض اللقاحات الحالية لا تزال قيد الاستخدام على نطاق واسع، وتثبت فعاليتها مع البعض، كالمريضة التي تحدثنا عنها في البداية من ولاية بنسلفانيا التي كانت العدوى لديها منيعة في وجه مضاد «كوليسيتين»، تمكنت من صد البكتيريا في المسالك البولية بمساعدة المضادات الحيوية الأخرى، ونجت.

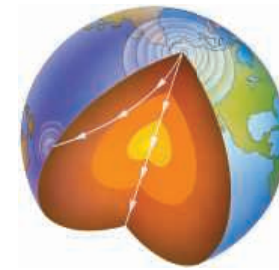
تبتكر الفيروسات والبكتيريا وسائل مذهلة تبطل مفعول المضادات الحيوية





تنهمر مع العواصف الشديدة

قنابل الطقس تفتح أعماق الأرض المجهولة



ومضات/ خاص:

تحمل غيوم العواصف الشديدة جانباً إيجابياً غير متوقع، إذ إنها قد تساعدنا على تصوير أجزاء من أعماق كوكبنا المجهولة لنا بطريقة أو بأخرى. فالكثير الذي نعرفه عن طبيعة لب الأرض يأتي من دراسة كيفية سفر الموجات الزلزالية التي مصدرها الزلازل عبرها.



ومضات - السنة الثالثة - العدد الثلاثون

تأتي الموجات الزلزالية في شكلين «موجات سطحية» و«موجات الجسم» وهي في شكلين أساسيين، هما «الموجة الأولية» ويرمز لها بالرمز (P)، وهي أسرع الموجات وأولها وصولاً إلى جهاز قياس الزلازل، وهي موجات تضاغطية سريعة الانتشار تنتقل عبر المواد الصلبة والسائلة. أما الشكل الثاني فهو «الموجة الثانوية» ويرمز لها بالرمز (S) وهي موجات اهتزازية سريعة، لكنها أقل سرعة من الأولى، لذلك فهي تصل إلى جهاز قياس الزلازل بعدها مباشرة، تنتقل فقط خلال المواد الصلبة، تزداد سرعتها كلما تعمقت في باطن الأرض، ولكنها تنكسر عند اختراقها لنواة الأرض بسبب اختلاف تركيبها.

«موجات الجسم» هذه تجتاح الأرض على شكل أقواس كبيرة قبل أن تعود إلى السطح، حيث يمكن للجيولوجيين رصدها وقياسها. وعندما تقابل حدوداً كبيرة في هيكلية المواد الكيميائية أو المادية للأرض - على الحدود بين اللب والستار، على سبيل المثال - فإنها تكون منعكسة، منكسرة، أو حتى متوقفة في مساراتها. وهذا يعني أن دراسة توزيع «موجات S» و«موجات P» بعد وقوع زلزال يساعد على إلقاء الضوء على البنية الداخلية لكوكبنا.

يقول الباحث كيومو نيشيدا في جامعة طوكيو، اليابان إن هناك مشكلة واحدة فقط مع هذا النهج، وهي أن دقة الصورة أقل في المناطق التي تكون فيها الزلازل نادرة، بسبب بعدها عن هوامش الصفائح التكتونية. ويضيف أن العواصف المحيطية الشديدة يمكن أن تساعد على هذا الأمر، حيث يمكن أن ينخفض الضغط الجوي بسرعة خلال هذه الأحداث، وتولد موجات محيطية قوية للغاية لدرجة أن جزءاً صغيراً من طاقتها يجعل من كل شيء يتجه نحو قاع البحر، وتولد «موجات S» و«موجات P» خافتة في الصخور - كما لو أن زلزالاً ضعيفاً جداً قد حدث. ويشير الياباني نيشيدا في موقع مجلة «نيو ساينتست» العلمية، أن الجيولوجيين كشفوا سابقاً «موجات P» المتولدة بهذه الطريقة، إلا أنه، الآن، للمرة الأولى، مع زميل له يدعى ريوتا تاكاجي في جامعة توهوكو باليابان رصدوا أيضاً «موجات S» خافتة للغاية.

ركز الباحثان على عاصفة شديدة بشكل خاص، معروفة باسم «قنبلة الطقس» ضربت شمال المحيط الأطلسي بالقرب من غرينلاند في ديسمبر من العام 2014. كشفت شبكة أجهزة قياس الزلازل لديهم في اليابان عن «موجات P» في هذه العاصفة، وكما هو متوقع - رصدت أيضاً

إشارات لـ «موجات S».

كان الباحثان قادرين على التقاط هذه الإشارات، لأن شبكة الرصد لديهم كانت تحتوي على عدد كبير من أجهزة قياس الزلازل، بلغت الـ 200، في رقعة صغيرة نسبياً من منطقة شوغوكو اليابانية. وقال نيشيدا: «إن العامل المهم للكشف هو تكثيف المحطة».

الدقة العالية

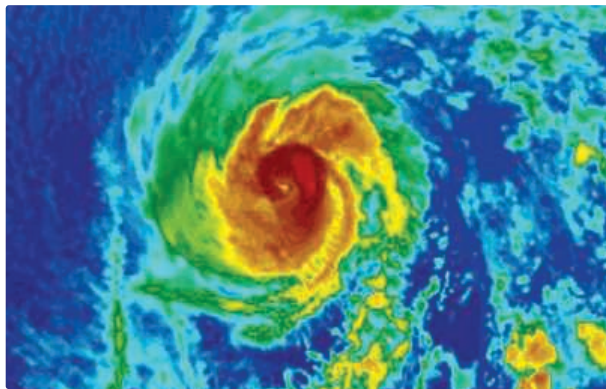
يوفر تسجيل «موجات S» و«موجات P» المتولدة عن «قنبلة الطقس» فرصة لتشكيل صورة عالية الدقة لهيكل الأرض على الفور تحت نظام العواصف الأطلسي. هذا وينبغي أن يساعد ذلك نيشيدا وتاكاجي على حساب عمق طبقة الحدود بين الجزء العلوي والسفلي من الستار في المنطقة.

ومن الممكن أن يساعد هذا النوع من العمل في نهاية المطاف على الكشف عن تموجات في مثل هذه الطبقات الحدودية المهمة، والتي يمكن أن يكون لها تأثير في فهمنا لتقل الحرارة والكتلة في الغطاء وحركة الصفائح التكتونية - على الرغم من أن نيشيدا يؤكد أن هذا هو مجرد تكهنات في الوقت الراهن.

أما بيتر غيرستوفت من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، فيقول إن توليد الصور باستخدام الموجات الزلزالية الضعيفة من العواصف ينبغي أن يكون ممكناً. كما أن وجود «موجات S» و«موجات P» يعطي مزيداً من المعلومات، مضيفاً: «لأن «موجات S» لها تموجات أقصر من «موجات P»، يحتمل أن يتم تصوير تغيرات رأسية وجانبية على نطاق أصغر في بنية الأرض».

ويقول نيشيدا: «إن العواصف القوية على غرار «قنبلة الطقس» ليست أكثر شيوعاً من الزلازل، ولكن على عكس الزلازل، لديها القدرة على الظهور في أي مكان تقريباً في المحيط، وهذا يعني أنها يمكن أن توفر مصدراً مكملًا لتصوير لب الأرض». ويضيف أن دولا من بينها اليابان والولايات المتحدة بدأت بتثبيت واستخدام شبكات رصد زلازل كثيفة مطلوبة للكشف عن الموجات الضعيفة، مثل تلك التي تولدها هذه العواصف.

ويشير غيرستوفت إلى أن الباحثين سبق وأن وجدوا طرقاً لاستخدام الضجيج الزلزالي المحيط - على سبيل المثال، الاهتزازات التي تحدث في الأرض نتيجة أمواج المحيط أو حتى السيارات الثقيلة - لبناء أفضل الصور من نواة الأرض، ويضيف أن الجيولوجيين يبحثون دائماً عن المزيد من البيانات.



ومضات/ خاص:

يمتلك كوكب عطارد، الأقرب إلى الشمس، سطحاً متنوعاً جداً، إذ تَتميَّز بعض مناطقه بتضاريس تبدو جديدة ومنسقة، على خلاف تضاريس أخرى متهالكة بشكل كبير، لكن العلماء لم يستطيعوا تفسير السبب الذي يجعل سطح الكوكب بهذه التناقضات الصارخة في تضاريسه حتى الآن.

تلك الموجودة في عمق عطارد. ووجد الباحثون أن عطارد لا يحتاج إلى تلك الطبقات، إذ إن باطنه يتسم بالتجانس، وكله من التكوين ذاته، حيث استطاع أن يخلق التضاريس القديمة والجديدة التي يمكن ملاحظتها. وأشار الباحثون إلى أن التضاريس القديمة تشكَّلت على الأرجح من المواد التي تم نقلها إلى سطح الكوكب من الأعماق الباطنية له، حيث تعرَّضت للضغط الكبير والحرارة العالية، فأخذت الشكل الحالي. وأضافوا أن التضاريس الأحدث، من ناحية أخرى، من المحتمل أن تكون قد تشكَّلت من المواد الأقرب إلى سطح الكوكب، حيث تعرضت لدرجات حرارة أقل وضغوط أخف. وقالت بوجيبار: «النتيجة الرئيسة هي أنه من خلال الضغوط المتفاوتة ودرجات الحرارة على نوع واحد فقط من التكوين، استطعنا أن ننتج

مجموعة متنوعة من المواد الموجودة على سطح عطارد». ويأمل الباحثون، بحسب ما حلت سامانثا ماثيوسن من موقع «سبيس» الأميركي، في المستقبل معرفة المزيد

عن الشكل الداخلي لكوكب عطارد والوقت الذي أصبح فيه متجانساً، مضافة أن الدراسات المستقبلية ستنتظر أيضاً فيما إذا كان الكوكب قد شهد عمليات تنقل الحرارة والكتلة في وقت مبكر من تاريخه، وإذا ما كان قد مزج كل شيء، أم أنه لم يكن يمتلك على الإطلاق طبقات كيميائية ليبدأ بها.

وقال مسؤولون في ناسا: «إن هذا البحث له نتائج كبيرة لأجل المساعدة على فهم كيفية تكوين النظام الشمسي. فإذا كان كوكب عطارد قد تشكل حقاً من المواد التي تمت دراستها، فإن ذلك يعني أن الأرض والقمر وعطارد تشكلت كلها من تراكيب مماثلة، مما يوحي بأن النظام الشمسي الداخلي يمكن أن يكون قد تكونَ كُلُّه من نفس المادة بدلاً من العديد من المواد المختلفة».

تبدو السهول الشمالية البركانية لعطارد، على سبيل المثال، أنها قد تشكَّلت، مؤخراً، على خلاف أجزاء أخرى من الكوكب، ومن المرجح أن السبب وراء ذلك يعود إلى نشاط الصفائح التكتونية التي غيّرت التربة. كما أن السهول المتشكلة بين فوهات البراكين على كوكب عطارد أصبحت متهالكة بشكل كبير، ما يشير إلى أن التضاريس في تلك المنطقة هي الأقدم، وفقاً لبيان صدر عن وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». وبالإضافة إلى بيانات من مركبة «ناسا» الفضائية غير المأهولة والمعروفة باسم «ماسنجر» - التي استغرقت رحلتها سبعة أعوام دارت خلالها من 2011 إلى 2015 حول عطارد - استطاع العلماء في «مركز لندون بي جونسون للفضاء» أخذ نظرة توضح قدرة مزيج من التضاريس الجديدة والقديمة على التطور.

وقالت أسماء بوجيبار في بيان، وهي زميل ما بعد الدكتوراه تعمل في «ناسا»، وتعد المؤلفة الرئيسة للدراسة: «نعتقد أن الكواكب تبدأ ساخنة وبشكل كامل تقريباً تذوب، وعندما تبرد، تشكَّل بلورات من المعادن المختلفة. وفي بعض الحالات، يمكن أن تتفصل المعادن لتشكيل طبقات مختلفة داخل الكواكب».

وأشارت إلى أننا لاحظنا دليلاً على هذا النوع من عمليات تشكُّل الطبقات في عينات جليها رواد الفضاء معهم من القمر خلال «بعثات أبولو». ومع ذلك، فإن هذا يختلف كثيراً عن أي عملية رأيناها على كوكب الأرض.

وأضافت بوجيبار: «لا يبدو أن لدى الأرض مثل هذه الطبقات، إما لأن المعادن لم تتفصل أبداً، أو بسبب حركة الصفائح على سطحه، ويطلق على هذه العملية «التكتونيات»، التي خلطت كل شيء مرة أخرى بشكل فوضوي».

وبهدف محاكاة الصورة الداخلية لعطارد، أخضع الباحثون الحجر النيزكي النادر «إنستاتيت كوندريت» - نوع من الأحجار النيزكية التي يعتقد الباحثون أنها قد تكون الأقرب إلى كتل بناء عطارد - إلى درجات حرارة عالية وضغوط من

مركبة الفضاء الأمريكية دارت حوله 4 سنوات

لغز عطارد

العلماء يفكّون شيفرة السطح الغريب للكوكب

صورة قريبة للتضاريس المتهالكة على عطارد التقطتها «ناسا»

في ظل انتشار الفضاء الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي

كيف نستعيد بهاء اللغة العربية؟

تحقيق: رنا إبراهيم

مع انتشار الفضاء الرقمي وإطلاق مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي، تنوعت اللغات واللهجات الدخيلة المستخدمة عبر هذه المواقع، فما هي أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية؟ وما الحلول المقترحة من أجل حماية لغة الضاد؟ وكيف نسترد بهاء اللغة العربية في ظل انتشار الفضاء الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة بين الشباب؟ توجهنا بهذه الأسئلة إلى أساتذة متخصصين، عسى أن نصل إلى حلول تيسر لنا اكتشاف الحلول المأمولة.

سانغو أحمد: العرب أهملوا لغتهم



يقول سانغو أحمد، الذي يعمل مدرس لغة عربية في إحدى دول غرب إفريقيا،: «نحن لا نتحدث العربية واللغة الرسمية السائدة هي الفرنسية، ولكن اللغة العربية هي لغة القرآن وهناك الكثير من المسلمين الذين يقبلون على تعلم اللغة العربية بدافع ديني». ويرى سانغو أن اللغة العربية تواجه تحديات كبيرة، ويأتي في مقدمتها: إهمال العرب للغتهم وعدم

أنهم يملكون المقومات الكافية لتكون اللغة العربية هي اللغة الأولى في العالم، كون الإسلام يميل نحو الانتشار في ربوع كوكبنا بسرعة، ولغة القرآن هي العربية.

خويلديه هوير: لا لغة في عالم الرياضة

ابتكر الدكتور خويلديه هوير المتخصص في الرياضيات، طريقة لتفعيل اللغة العربية وتمكينها عبر استخدام قواعد الرياضيات وقوانينها، ثم يوضح فكرته قائلاً: «نظراً إلى أهمية الألعاب في التعلم، أوجدت طريقة في تعليم اللغة العربية عبر الألعاب شبه الرياضية التعليمية التي سيكون لها أثر كبير في التحصيل الدراسي بشكل بسيط وسلس». ويستطرد خويلديه مؤكداً أن الرياضيات في الوطن العربي لا تهتم مجملاً باللغة العربية، ويرى أن العولمة ومواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في التأثير السلبي على هذه اللغة، ولا سيما أن الكثير من الشباب لم يعد يهتم بقراءة الكتب، في المقابل يلاحظ الدكتور هوير مدى شغف هؤلاء الشباب واهتمامهم بالتكنولوجيا، الأمر الذي انعكس سلباً على تحصيلهم العلمي، ثم يشير في النهاية إلى أن إحياء اللغة العربية هي مسؤولية الأسرة والمدرسة والمؤسسات والحكومات.



الوكال زاراقا: العربية تحولت إلى لغة «هجينة»



أما الدكتور عمار الزاراقا أستاذ اللغة العربية في جامعة عمار ثليجي (الأغوط) بالجزائر، فيرى أن حال اللغة العربية في واقعنا الحالي يؤكد أنها لغة مريضة، والسبب يعود إلى أن اللغة العربية الفصحى لم تجد لها مكانة بين أبنائها سواء من ناحية التداول أو الإدارة، ومازاد الأمر خطورة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبح أبناء اللغة العربية وشبابها يتعاملون معها بلغة نستطيع وصفها على أنها لغة «هجينة» تجمع بين العامية والأجنبية والعربية، ويقول: «للأسف، فإن وسائل الإعلام لا تسهم بشكل كبير في ترسيخ هذه اللغة، ولم يصل مؤتمر اللغة العربية إلى دورته الخامسة إلا لإيجاد حل لتعميم اللغة العربية في جميع مجالات الحياة في الوطن العربي».

علاق ناجي: مسؤولية المثقفين!



يدعو الدكتور علاق محمد ناجي أستاذ التاريخ في جامعة الأغواط بالجزائر، إلى ضرورة المحافظة على ماتبقى من لغتنا العربية، ويقول: «يجب أن نحافظ على لغتنا واستعادة بهائنا بين الأمم، وخاصة في ظل التطور الذي تشهده أوروبا والدول الغربية، وفي ظل وجود لغات جديدة دخيلة علينا، ومن الواجب علينا جميعاً أن نعيد إحياء هذه اللغة العظيمة ونعمل على توريثها للأجيال القادمة بصورتها الصحيحة ومن غير تشويه». ويرى ناجي أن الحل يكمن في تواصل الجهود العربية وخاصة من جانب الجمعيات المحلية الثقافية التي يقع عليها عاتق إعادة إحياء اللغة إلى السابق المعهود.

زهور قاسم:

العربية محفوظة بالقرآن الكريم

أكدت الدكتورة زهور قاسم من جامعة بغداد، أن اللغة العربية لا تتراجع أبداً ما دام الله سبحانه وتعالى يحفظها بالقرآن الكريم، وتتحدث عن تأثير العولمة في اللغة العربية، وتحديد مواقع التواصل الاجتماعي، فتقول: «قد تكون مواقع التواصل الاجتماعي إيجابية كون بعض مستخدميها يستخدمون اللغة الفصحى في سبيل التواصل مع بعضهم، لكن نلمح فئة بدأت تستخدم الأرقام والرموز بدلاً عن الأحرف العربية، التي أثرت كثيراً في اللغة، ففي العراق تكاد تكون اللغة العربية المستخدمة متداخلة مع لغات أخرى، ومنها الكردية والفارسية والتركية والإنجليزية، ونحن نحسبها عربية ولكنها في الحقيقة بعيدة عن الفصحى واللغة العربية».



حبيبة خوري: بين المحكي والعامية



نحاول أن نحافظ على اللغة بقدر الإمكان سواء في المنزل أو المدرسة عبر تعزيز هذه اللغة في نفوس الأبناء وخاصة أننا نعاني بطش الاحتلال الإسرائيلي ومحاولاته المستمرة لطمس لغتنا الوطنية». وتؤكد خوري أن المنطقة العربية تتوافر بها كافة الأدوات من أجل الحفاظ على اللغة، ولكن المشكلة تكمن في كيفية دمج اللغة العربية في حياتنا اليومية؟ وتشرح موضحة: «أن الحل يبدأ من الأسرة، والجانب الأكبر يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم التي يجب عليها تشجيع الطلاب على حب اللغة العربية».

أعربت أستاذة اللغة العربية الفلسطينية حبيبة خوري، عن مدى خوفها على مستقبل اللغة العربية، خاصة في ظل انتشار لغات أجنبية كثيرة مثل الإنجليزية والفرنسية والعبرية، فتقول: «تواجه اللغة الكثير من التحديات، وفي مقدمتها كيف نحافظ على لغتنا الفصحى وليس العامية المحكية في جميع الدول العربية، وكيف نحافظ على التفاهم العام بين العرب وخاصة في بعض الدول التي تتحدث شعوبها بلغة عربية هجينة مع لغات أخرى». وتضيف خوري: «نحن في دولة فلسطين

نافذة الحنبلي: تقاعس العرب عن القراءة



تؤكد أستاذة اللغة العربية نافذة الحنبلي (جامعة الزيتونة بفلسطين)، أن ضعف اللغة العربية لدى الشباب يعود إلى تقاعسهم عن القراءة، وما زاد تراجع اللغة العربية وجود الإنترنت والمحادثة عبر استخدام لغة الأرقام، وتقول: «رغم أن مخترع الواتساب لا يستخدم التطبيق هو وأبناؤه بل يقرؤون الكتب، إلا أننا نحن العرب أول الناس المهتمين بهذا التطبيق».

ثم تضيف الحنبلي: «نحن لا نعتز بلغتنا ولا بديننا، ونجمل من ذلك ونعتقد أن القوة في اللغات الأجنبية وهذا يدل على ضعفنا، والدليل أن اليابان من أقوى الشعوب ورغم ذلك معتزة بلغتها حتى أن اللغة اليابانية تستخدم على الأجهزة الإلكترونية التي تصنع في اليابان».

وتحمل الحنبلي المسؤولية للحكومات التي يجب عليها أن تهتم بمنهاج اللغة العربية، فتقول: «لا مانع من دراسة اللغة الإنجليزية، ولكن تبقى العربية هي الأساس وهي لغة القرآن، فضلاً عن أهمية تشجيع الأبحاث العلمية في دعم اللغة العربية».

ازدهار عبدالرحمن: العامية زاحمت الفصحى

ترى الدكتورة ازدهار عبد الرحمن السيد إبراهيم، أستاذة اللغة العربية في جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، أن اللغة العربية تعاني من ضعف ومشكلات واضحة تشمل جميع أقطار الوطن العربي، ولكن ما يجعلنا نطمئن قول الله تعالى في كتابه الحكيم «إنا نحن نزلنا الذكرى وإنا له لحافظون». وتتحدث عن أبرز هذه التحديات، وتقول: «ربما مزاحمة العاميات للفصحى تعد من أبرز التحديات التي تواجه اللغة، وخاصة في السودان حيث يوجد أكثر من 150 لهجة محلية وهي بدورها تزاخم اللغة العربية الفصحى، وأيضاً الإنجليزية تزاخم العربية بشكل كبير، ونحن لسنا ضد الانفتاح على اللغات الأخرى، ولكن أن تجور على اللغة العربية، فهذه من المفترض النظر إلى أمرها».



وتستطرد الدكتورة ازدهار مؤكدة على أن ما يحدث نتيجة العولمة وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، يسهم في وأد اللغة العربية بكل أسف، حيث شهدنا انبثاق لهجات لا ترقى لمستوى اللغة، وهي ظاهرة خطيرة، يجب الانتباه إليها، ففي ظل اندماج الشباب بهذه اللهجة الغربية والدخيلة يبتعدون كثيراً عن اللغة الأم الفصحى، التي ترتبط بالدين، والثقافة والهوية والحضارة، وأخشى أن تجور على اللغة الأم، ولكنها لن تستطيع، وبعد فترة سوف تزول إذ يجب أن نضع لها حداً».

10 أعوام على رحيل
صاحب نوبل 1988

نجيب محفوظ... سيد الرواية العربية

رغم أنه غاب عن عالمنا قبل عشرة أعوام بالضبط (30 أغسطس 2006) إلا أن رنين اسمه مازال يصدح في العالم كله، فنجيب محفوظ يعد واحداً من أبرع من كتبوا الرواية في تاريخ الإنسانية، وحكاياته وقصصه وأفكاره مازالت تلهم أجيالاً جديدة من القراء وتمتعهم، كما أن صانعي الدراما لم يتوقفوا عن التنقيب في كنوز إبداعاته اللامحدودة واستخلاص الجواهر واللآلئ من هذه الكنوز المدهشة ليعيدوا تقديمها إلى الملايين في صورة مسلسلات وأفلام.



معانى الحرية والوطن والاستقلال.

أجل.. لقد غيرت ثورة 1919 الحياة في مصر بشكل جذري، إذ شعر المصريون للمرة الأولى أنهم أقوياء وأنهم أصحاب وطن، وأنهم يجب أن يلحقوا بالعصر الحديث، وهكذا بدأت مصر تعرف طريق الصناعة العصرية والتجارة الحديثة بجانب التطور اللافت في الآداب والفنون، فظهر طلعت حرب وأحمد عبود باشا بجوار شوقي ومحمود مختار وطه حسين وسلامة موسى وتوفيق الحكيم ويوسف وهبي ومحمد كريم وأم كلثوم وسيد درويش وعبد الوهاب، كما تحولت الجامعة الأهلية التي تأسست عام 1908 إلى جامعة رسمية عام 1925 تشرف عليها وزارة المعارف بعد أن تم تحديث مناهجها لتواكب تطورات العصر وأطلق عليها (جامعة فؤاد الأول/ القاهرة حالياً)، وقد التحق الشاب الواعد نجيب محفوظ بهذه الجامعة تحديداً بعد تأسيسها بأعوام قليلة

ليدرس الفلسفة في كلية الآداب، لينفتح وعيه على أفكار رجال متفردين ومتمردين أمثال ديكارت وكانت وهيغل وشوبنهاور وسان سيمون وكبار فلاسفة أوروبا بدءاً من عصر النهضة حتى مطلع القرن العشرين.

**الوحيد من المبدعين
العرب الذي نال جائزة نوبل
للآداب طوال 115 سنة**

نجيب الفرعوني

في عام 1922 اكتشف اللورد كارتر مقبرة الفرعون المصري توت عنخ آمون، فاشتعل العالم بالحماسة للتراث المصري القديم، وانتبه المصريون إلى أنهم يمتلكون كنوزاً مذهلة في باطن الأرض، وظلت الصحافة المصرية والأجنبية تتحدث عن الآثار المصرية العظيمة بإعجاب واندھاش، وأصدر المؤرخ وعالم الآثار الأمريكي جيمس هنري بريستد عام 1934 كتابه التحفة (فجر الضمير) الذي أثبت فيه أن المصريين القدماء هم أول من عرف الطريق إلى الأخلاق الحميدة من خلال قراءة النصوص التي تركوها على جدران معابدهم ومقابرهم. من الحفاوة البالغة إلى الافتتان المستمر بالآثار المصرية انفعّل نجيب محفوظ بوطنه وتاريخه فخاض أول تجاربه في الكتابة، إذ أقدم على ترجمة كتاب (مصر القديمة) عام 1932، وعمره 21 عاماً فقط، ثم ظل يبحث ويمحص في تاريخ مصر سبع سنوات كاملة حتى أصدر أولى رواياته التاريخية (عبث الأقدار/ 1939) وثالث كتبه بعد مجموعته القصصية الأولى (همس الجنون/ 1938). وفي عامين متتاليين أصدر محفوظ روايتيه (رادوبيس/ 1943)، و(كفاح طيبة/ 1944)، وهما روايتان تستلهمان أجواء العصر الفرعوني بكل جماله وتناقضاته وصراعاته، وفي (كفاح طيبة) تحديداً يصوّر الروائي الشاب إصرار المصريين على مقاومة الهكسوس (المحتل الغريب) وطردهم من البلاد على يد أحمرس الأول، وهي إشارة واضحة تدل على رغبة محفوظ في إثارة الهمم بين جوانح المصريين الجدد ليقاوموا الاحتلال البريطاني ويحرروا بلادهم.

نجيب الواقعي

في سعيه الدؤوب لاكتشاف وسيلة إبداعية يعبر بها عن نفوره من الاحتلال والظلم أبحر محفوظ نحو الرواية الواقعية، بعد أن قرر هجر الرواية التاريخية، وهكذا تأثر بكتابات توفيق الحكيم، كما تأثر بروايات تشارلز ديكنز وإميل زولا ودوستويفسكي، وفوجئ جمهور القراء بصدور روايته الواقعية الأولى (القاهرة الجديدة/ 1945) التي تعد قفزة رائعة في فضاء الرواية الواقعية في عالمنا العربي، وبالمناسبة فقد تحولت هذه الرواية إلى فيلم عام 1966 باسم (القاهرة 30) حققه صلاح أبو سيف ولعبت سعاد حسني وحلمي أحمد وأحمد مظهر أدوار البطولة.

لم يتوقف الرجل عن الكتابة، فأصبح يصدر رواية أو أكثر كل عام فتوالى الإصدارات تباعاً (خان الخليلي/ 1946)، (زقاق المدق/ 1947)، (السراب/ 1948)، (بداية ونهاية/ 1949)، ثم أنهى كتابه ثلاثيته الشهيرة (بين القصرين/ قصر الشوق/ السكرية) عام 1952، لكنه لم يصدرها إلا عام 1956، وهي تتويج لمشواره الأسر مع الرواية الواقعية.



نجيب السينمائي

عرف نجيب محفوظ طريقه إلى السينما عن طريق صديقه المخرج الرائد صلاح أبو سيف، وراح يكتب سيناريوهات الأفلام بدءاً من عام 1947، عندما كتب سيناريو فيلم (المنتقم)، ثم ازداد نشاطه السينمائي عقب ثورة يوليو 1952، حيث كتب القصة السينمائية والسيناريو لأفلام عديدة شهيرة مثل (ريا وسكينة/ الوحش/ جعلوني مجرماً/ الطريق المسدود) وغيرها كثير، ولم يتأفف الرجل من كتابة سيناريوهات لروايات كتبها آخرون، وكان يقول في أحاديثه إن السينما وهبته المال بسخاء، ومع ذلك لم يحوّل الرجل أياً من رواياته بنفسه إلى سيناريو للسينما، كما لم يكتب الحوار قط لأي عمل تصدى لكتابته أو إعداده للسينما، لأنه يؤكد أنه غير قادر على كتابة الحوار باللهجة العامية كما تقتضي ضرورات السينما.

نجيب المجدد

أبرز ما يميز نجيب محفوظ هو قدرته على تججير طاقات الخيال لديه، وبراعته في اقتحام عوالم جديدة وطرح رؤى مختلفة، وهكذا أطل على العالم في عام 1959، بعد أن توقف عن كتابة الرواية سبع سنوات كاملة، أطل بروايته/ المشكلة (أولاد حارتنا)، ليعيد صياغة الأسئلة الكبرى عن علاقة الإنسان بالخير والشر والأخلاق والغيب وما وراء الطبيعة، وقد تعرض لمشكلات كثيرة بسبب التفسير الضيق المحدود لهذه الرواية الباذخة. ثم واصل الرجل مناقشة الأسئلة الكبرى التي تشغل بال الإنسان كما في (اللس والكلاب/ 1961)، (الطريق/ 1964)، و(الشحاذ/ 1965)، كذلك مضى يجدد في البناء الروائي مثل تجربته في (ميرamar/ 1967)، ومجموعته القصصية (تحت المظلة/ 1969)، و(الحرافيش/ 1977)، و(حديث الصباح والمساء/ 1987).

نعم... نجيب محفوظ اسم براق في عالم الأدب العربي والعالمي، سواء في القرن الماضي أو في القرون القادمة.

**تحولت معظم
أعماله إلى
أفلام سينمائية
ومسلسلات**





مع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان



مع المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم

يسجل تاريخ الإمارات بالكاميرا طوال 55 عاماً المترجم محمود الصوان: ولادتي انطلقت من إمارات زايد الخير



محمود محمد الصوان، كاتب وصحفي ومترجم قانوني، وعضو اتحاد كتاب الإمارات، تنقل بين دول الخليج منذ العام 1950، وزار دبي في العام 1960 فعشقها وعاد ليستقر فيها منذ العام 1962، عمل في المقاولات إلى أن رشحه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة في تلك الأثناء للعمل في مكتب التطوير بمجلس حكام الإمارات المتصالحة، فعمل من العام 1966 حتى 1971 عند قيام الدولة الاتحادية فانضم إلى وزارات الدولة حتى سنة 1984، ليتولى منصب السكرتير التنفيذي لرئيس الديوان الأميري بالشارقة.

يعمل الصوان حالياً مترجماً قانونياً، حيث ترجم العديد من الدراسات والكتب، لكن هوايته الأولى تتمثل في التصوير الفوتوغرافي، فهو يمتلك أرشيفاً ضخماً من الصور الملونة منذ نهاية الخمسينيات وإلى بداية الاتحاد. وسجل باسمه كتاباً يحمل عنوان: «حكايات البدايات» الذي يؤرخ به الفترة التي سبقت إعلان قيام الدولة، وهي فترة تحتشد بوقائع وأحداث مهمة.

«ومضات» حاورت الكاتب محمود الصوان، فقال: «ولدت في غزة عام 1929، والتحقت بالجيش الأردني إبان الحرب العالمية الثانية، وتقلت بين سورية ولبنان، وفي العام 1950 سافرت إلى السعودية وعملت في شركة «أرامكو»، وأعتبر أول من بدأ العمل بخط سكة حديد من الدمام إلى الرياض، وكنت عندها لا أملك الثانوية العامة، ولكن كنت أتمتع بلغة عربية وإنجليزية قوية من واقع التجارب التي عشتها، وبعدها بفترة أصبحت أتقن اللهجة البولونية والعبرية والألمانية».

شغف التصوير

عايش الصوان تاريخ الإمارات وقيام الدولة الاتحادية ووثق تاريخ مجلس حكام الإمارات المتصالحة وتطورات المدن بالصور التي كان يلتقطها ومازال حتى اليوم محتفظاً بها، يقول: «كنت أصور الشوارع والمباني القديمة وأوثقتها في أرشيف خاص، وكنت أؤمن أن هذه الصور سيكون لها قيمة تاريخية كبيرة».



ومنها أخذت مقابلة لبناء مسجد ومنازل للمعلمين في جزيرة الحمراء برأس الخيمة وكانت تسمى في تلك الأثناء جزيرة «زعاب»، وأذكر يومها أن الشيخ (صقر بن محمد القاسمي) حاكم رأس الخيمة، طلب مني بناء 13 منزلاً، وفي أثناء ما كنا نتجول في المنطقة، سألتني، وقال: (ماذا تقترح علي تسمية هذه المنطقة)، فأجبته (ما دمت ستعمرها فلنسماها المعمورة) فأعجبه الاسم وأسमित به وما زالت تحمله إلى اليوم.

تعداد السكان

يقول الصوان إنه شارك في العام 1968 في تعداد عام للإمارات السبع، وكان عدد السكان 180 ألف بمن فيهم جنود الجيش البريطاني والهنود والعرب المقيمون، ويوضح: «أسهم طلاب المدارس في عملية التعداد، وكانت وزارة التطوير البريطاني تساعدنا في تلك الأثناء، من ناحية تعداد الأشخاص والمساكن والمنشآت البسيطة في تلك الأثناء».

ثم يضيف الصوان قائلًا: إن الشيخ محمد بن سلطان القاسمي- طيب الله ثراه- والد سمو الشيخة جواهر القاسمي، شجعه على توثيق تاريخ دولة الإمارات الحالي بكتاب.

يذكر أن آخر منصب تولاه الصوان هو سكرتير تنفيذي لرئيس الديوان الأميري بالشارقة، ومن بعدها أسس مكتبه الخاص للترجمة القانونية، ولديه أسرة مميزة مكونة

من سبعة أبناء، لكل واحد منهم منصبه ودرجته الأكاديمية العليا، حيث دخل ابنه سمير في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بالسباحة تحت الماء، ولديه ابنة تعمل بمنصب مدير في منظمة أوبك بفينا.

بعدسة الصوان صورة تجمع من اليمين المغفور له بإذن الله سمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان آنذاك وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين وإلى جانبه المغفور له بإذن الله الشيخ خالد بن صقر بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة آنذاك



رأيت بعيني إصرار الشيخ زايد والشيخ راشد على بناء دولة عصرية حديثة



للمرة الأولى منذ 70 عاماً 4 مرشحين عرب يتنافسون على رئاسة اليونسكو



لاصطياد المنصب المرموق عالمياً، وهم: السفيرة مشيرة خطاب وزيرة الإسكان السابقة والمرشحة الرسمية للدولة المصرية، ووزير الثقافة القطري حمد عبد العزيز الكواري الذي منحته مؤخراً جامعة روما الثانية بإيطاليا درجة الدكتوراه الفخرية في مجال الثقافة من كلية الآداب والفلسفة والفنون، أما المرشح الثالث فهي السيدة فيرا خوري الموظفة المرموقة باليونسكو طوال عشرين عاماً، والتي رشحتها لبنان بصفة رسمية للمنصب المأمول. بينما يعد وزير الثقافة اللبناني الأسبق غسان سلامة هو المرشح العربي الرابع، حيث أعلن خوضه المنافسة رغم أنه لم يحصل على دعم الدولة اللبنانية.

اللافت للانتباه أن كلا من المرشحين الأربعة يؤكد أحقيته في الظفر بالمنصب، وأن خبراته السابقة

في سابقة هي الأولى من نوعها قرر أربعة من العرب ترشيح أنفسهم لاقتناص منصب أمين عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعروفة عالمياً باسم (يونسكو/UNESCO)، وذلك في الانتخابات المزمع إجراؤها في مطلع 2017. الأمر الذي دعا الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ إلى إصدار بيان يدعو فيه إلى التوافق على مرشح عربي واحد لمنصب الأمين العام لليونسكو، مطالباً بعقد اجتماع عاجل تحت إشراف جامعة الدول العربية أو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) لضمان فوز عربي برئاسة المنظمة.

رغم أن اليونسكو تأسست في 4 نوفمبر 1946، إلا أن العرب لم يستطيعوا الظفر بالمنصب الرفيع على الإطلاق، والمرة الوحيدة التي اقترب فيها عربي من الفوز برئاسة اليونسكو كانت في عام 2009 عندما رشحت مصر وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، لكنه خسر بفارق 3 أصوات أمام البلغارية إيرينا بوكوفا، التي مازلت على رأس عملها حتى الآن بعد أن تم التجديد لها في 2013.

أما اليوم فقد أعلن أربعة من العرب ترشحهم

ومؤهلاته العلمية وعلاقاته الدولية... كل ذلك يوفر له فرصاً طيبة للفوز، كما أن كلا منهم لم يطرح للنقاش في تصريحاته فكرة التوافق على مرشح عربي واحد.

ما هي اليونسكو؟

بعد أن سكنت مدافع الحرب العالمية الثانية وتوقفت الطائرات عن دك المدن وقصفها في سنة 1945 قررت الأمم المتحدة تأسيس منظمة عالمية تحت إشرافها تعمل على إحلال السلام والأمن في العالم عن طريق العمل على تعزيز التعاون بين الدول في مجالات التربية والثقافة والعلوم، من أجل رفع الاحترام العالمي للعدالة وحقوق الإنسان وسيادة القانون والحريات الأساسية.

يقع المقر الرئيس لليونسكو بباريس، بينما تملك المنظمة الشهيرة نحو 50 فرعاً في 50 دولة على مستوى العالم، فضلاً عن العديد من المعاهد التدريسية، وتعمل اليونسكو على خمسة برامج رئيسية هي التربية والتعليم، والعلوم الطبيعية، والإعلام والاتصالات، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والثقافة، كما تعمل اليونسكو على دعم المشاريع المختلفة التي تسعى نحو رقي الإنسان والحفاظ على حضارته وتراثه مثل محو الأمية، والتدريب التقني وتأهيل المعلمين، كما تتولى الإشراف على تطوير ورعاية الآثار العالمية وترميمها ومطالبة الدول المعنية بالحفاظ عليها.

كذلك تعزز اليونسكو حرية التعبير والإعلام، بوصفها ضمن حقوق الإنسان، ومن هنا خصصت اليونسكو يوم 3 مايو من كل عام باعتباره اليوم العالمي لحرية الصحافة، أما الأمين العام لليونسكو فيتم انتخابه كل أربعة أعوام من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، كما يسمح له بالتجديد لفترة واحدة فقط.



حمد عبد العزيز الكواري



غسان سلامة



مشيرة خطاب



فيرا خوري

مخاطر واجهت اليونسكو

مع اشتداد الحرب الباردة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي بين المعسكر الرأسمالي وتمثله الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها من جانب، وبين المعسكر الشيوعي ويمثله الاتحاد السوفييتي وأتباعه من جانب آخر اندلعت الخلافات الحادة داخل اليونسكو، واتهمت أمريكا المنظمة الدولية بأنها تحابي الشيوعيين الذين سيطروا على مقدراتها كما زعمت واشنطن، وهكذا توقفت عن تقديم الدعم المالي لها وانسحبت من المنظمة عام 1984، ثم تلتها بريطانيا في 1985، كما اشتد انتقاد الدول الغربية للمنظمة ووجهت لها اتهامات بالبيروقراطية، الأمر الذي انعكس على كفاءة المنظمة

بعد أن توقفت الدولتان المنسحبتان عن دفع المخصصات المالية المقررة. لكن مع سقوط الاتحاد السوفييتي في 1991، وانهيار المنظومة الشيوعية الدولية التي كانت تدور في فلكه، عادت بريطانيا إلى اليونسكو في 1997، ثم لحقت بها أمريكا في 2003، لتتصدر المنظمة واجهة الإعلام بعد أن باشرت عملها بكفاءة مرة أخرى نظير تدفق الدعم المالي المطلوب.

اتحاد الكتاب العرب يطالب الدول العربية بالتوافق على مرشح عربي واحد

أما اليوم فقد أعلن أربعة من العرب ترشحهم

القراءة تطيل العمر

أجرى عدد من الأكاديميين، في جامعة ييل الأمريكية، وهم: آفني بافينشي ومارتن دي سليد وبيكا آر ليفي (من كلية الصحة العامة، مختبر علم الأوبئة) استبياناً عن العلاقة بين قراءة الكتب والعمر الطويل، نشرت نتائجه دورية "العلوم الاجتماعية والطب" في الولايات المتحدة الأمريكية. وشارك في هذا الاستبيان أكثر من 3635 من كبار السن، قسمهم الباحثون إلى ثلاث مجموعات: الأولى تشمل المتطوعين من غير محبي القراءة على الإطلاق، والثانية تشمل المتطوعين ممن يقرؤون حتى 3.5 ساعات في الأسبوع، والثالثة كل من يقرأ أطول من هذه الفترة.

أظهرت النتائج أن أولئك الذين يقرؤون الكتب تتوافر لديهم ميزة البقاء على قيد الحياة سنوات أكثر من أولئك الذين لا يقرؤون الكتب على الإطلاق، وجاءت النتائج من خلال متابعة عميقة ودقيقة لتفاصيل حياة المسنين وعاداتهم اليومية في فترات سابقة من حياتهم وخلال فترة الشيخوخة. وبشكل عام تبين مع الباحثين في هذه الدراسة أنه خلال فترة المتابعة طيلة 12 عاماً، 33% من غير القراء ماتوا في سن أصغر من قراء الكتب 27%.

يقول الأكاديمي آفني بافينشي: «عندما أجرينا الاستبيان، وجدنا أن معدل الوفيات لدى القراء هو 20% مقارنة مع غير القراء 80%، إذ تبين أن الذين لا يقرؤون الكتب عاشوا 85 شهراً، في حين أن قراء الكتاب عاشوا 108 شهور بعد خط الأساس الذي تم تحديده في الدراسة، بالتالي، قدمت قراءة الكتب ميزة البقاء على قيد الحياة 23 شهراً إضافياً لهؤلاء الأشخاص المواظبين على القراءة».

ويشير إلى أن أكثر المشاركين قراءة، عاش فترة أطول من القارئ الأقل، لكن حتى أن الذين كانوا مواظبين على القراءة ما لا يزيد على 30 دقيقة يومياً كانت مفيدة لهم من حيث البقاء على قيد الحياة لفترة أطول.

المواظبة على القراءة تطيل العمر إلى نحو عامين فوق السن الشائع للوفاة

وتربط الدراسة البحثية - التي سلطت «الغادريان» البريطانية الضوء عليها - قراءة الكتب على وجه التحديد، وليس المجلات والصحف الدورية، بحياة أطول، إذ يقول فيها الباحثون «لقد وجدنا أن قراءة الكتب وفرت فائدة أكبر من قراءة الصحف أو المجلات، حيث كشفنا أن هذا التأثير على الأرجح يعود إلى أن الكتب تشغل ذهن القارئ أكثر، حيث تقدم فائدة معرفية وإدراكية أكثر، وبالتالي تزيد من فترة البقاء على قيد الحياة».

يكتب الأكاديميون في ورقتهم البحثية أن هناك نوعين من العمليات





المعرفية مشتركين في قراءة الكتب التي يمكن أن تخلق «ميزة البقاء على قيد الحياة فترة أطول» وهما: أولاً، قراءة الكتب تعزز «عملية بطيئة وغامرة» من «القراءة العميقة»، إذ إن الارتباط المعرفي الذي يحدث مع جذب القارئ الارتباطات إلى أجزاء أخرى من المادة، يجد تطبيقات وإسقاطات على العالم الخارجي، وي طرح أسئلة حول المحتوى المقدم. ويكتبون أن الارتباط المعرفي قد يفسر لماذا تتحسن المفردات، التفكير، والتركيز، ومهارات التفكير النقدي من خلال قراءة الكتب. أما النوع الثاني من العمليات المعرفية يمكن أن تعزز الكتب التعاطف والإدراك الاجتماعي، والذكاء العاطفي، وهي العمليات المعرفية التي يمكن أن تؤدي إلى فترة أكثر من البقاء على قيد الحياة.

ويعلق بافينشي: «لقد طالعت في بعض الدراسات السابقة على أن ميزة البقاء على قيد الحياة فترة أطول أمر يتعلق بالقراءة العامة. ومع ذلك، كنا مندهشين بحجم الفرق بين تأثير قراءة الكتب وقراءة الصحف والمجلات».

على الرغم من أن المشاركين في الاستطلاع لم يحددوا نوع الكتب التي يقرؤونها، إلا أن الدراسة تقول إنه من المرجح أن معظم الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، كانوا يقرؤون الكتب الأدبية مثل الروايات والقصص الخيالية، مشيرة إلى أن دراسة من «الصندوق الوطني للفنون» في الولايات المتحدة في عام 2009 وجدت أن 87% من قراء الكتاب يفضلون الكتب

الأدبية. ويشير الباحثون إلى أن التحليل المستقبلي يمكن أن ينظر إلى ما إذا كانت هناك فوائد صحية إضافية من قراءة الكتب غير إطالة فترة البقاء على قيد الحياة. وما إذا كانت هناك آثار مماثلة لقراءة الكتب الإلكترونية والكتب المسموعة، والتي يمكن قراءتها في وضعيات غير الجلوس. وعما إذا كانت الكتب الأدبية أو غير الأدبية، وكذلك أنواع مختلفة من الكتب، لها تأثيرات مختلفة».

ويشير الأكاديميون إلى أبحاث سابقة وجدت أن الأشخاص فوق سن الـ 65 يقضون ما معدله 4,4 ساعات يومياً في مشاهدة التلفزيون، ويقولون إن «الجهود المبذولة لإعادة توجيه وقت الفراغ في قراءة الكتب يمكن أن يثبت أنه مفيد أكثر من حيث إطالة فترة البقاء على قيد الحياة لهذه الفئة من البشر». ويشير الباحثون أيضاً إلى أن المشاركين في الدراسة قضوا وقتاً أكثر «إلى حد كبير» في قراءة الدوريات (الصحف والمجلات) من الكتب - في المتوسط، 3,92 ساعة للكتب و6,10 ساعات للدوريات في الأسبوع - ويقترحون عليهم أن يتحولوا إلى قراءة الكتب، لأن «ميزة البقاء على قيد الحياة أقوى بكثير بالنسبة إلى قراءة الكتب».

ويخلص الباحثون إلى أن «فوائد قراءة الكتب تشمل حياة أطول... ومئات النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى أن قراءة الكتب قد لا تمتع فقط بعرض بعض الأفكار الجذابة والشخصيات المثيرة للاهتمام، بل يمكن أيضاً أن تعطي مزيداً من السنوات للقراءة».

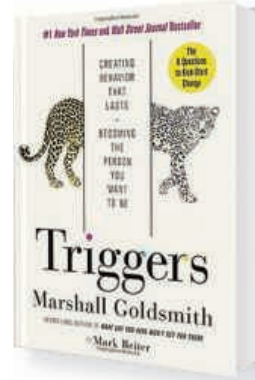
نتائج قراءة الكتب أفضل كثيراً من قراءة الصحف والمجلات

مراجعات الكتب

كتاب في دقائق

كيف نربي أبناءً مستقلين في عالم مملوء بالمدللين؟

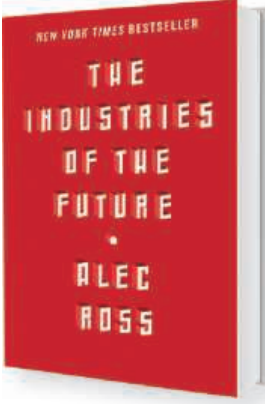
في عالم تتوافر فيه فرص النجاح أكثر من السابق نكتشف أن أبناءنا يفتقرون إلى مهارات أساسية كانت الأجيال السابقة تكتسبها بصورة تلقائية في ممارستها اليومية، لذا وضع كل من «هـ. ستيفن جلين» و«جين نيلسن» كتاب (كيف نربي أبناءً مستقلين في عالم مملوء بالمدللين؟)، حيث قدما سبعة محاور لبناء جيل من الشباب القادر. يؤكد المؤلفان أن على الآباء أن يعملوا على تسليح أبنائهم بالمهارات الضرورية التي لم تعد تكتسب تلقائياً كما في الماضي، وهي مهمة شاقة في زمن يتوافر فيه للأبناء كل سبل الترفيه والدلال، ومع ذلك لا مفر من العمل على إنجاز هذه المهمة، من خلال ترسيخ مفاهيم معينة تنطلق من محاور سبعة هي: الإدراك الحسي للإمكانيات الشخصية، والإدراك الحسي لقيمة الذات، والإدراك الحسي لتأثير الإنسان في حياته، فضلاً عن مهارات التواصل مع الذات والتواصل مع الآخرين، والتنظيم، وتقدير المواقف في الحكم على الأمور.



المحفزات وصناعة السلوك الإيجابي الدائم

يتساءل المؤلفان «مارشال جولد سميث» و«مارك ريتير» في كتابهما (المحفزات... وصناعة السلوك الإيجابي الدائم) كيف يمكن للمرء أن يتعامل مع المحفزات السلبية التي يتعرض لها؟ حيث أكد أن البيئة هي أكبر محفز في حياة الإنسان، وغالباً ما تؤثر فيه بالسلب إذا لم يتسلح بالإرادة في مواجهة التحديات التي تعرقل تطوره.

ويشير الكتاب إلى أن هناك محفزات فكرية تحول دون تطور السلوك الإيجابي لدى الأفراد، وتتنبأ بالفشل قبل حدوثه، مثل: (عندما أفهم... سأفعل)، و (على الأقل أنا أفضل من الآخرين)، و (ستحدث معجزة تغير حياتي) وهكذا، الأمر الذي يرفضه المؤلفان بشدة، حيث يشرعان ضرورة أن يواجه الإنسان مشكلات حياته بالطرق المناسبة التي تجعله قادراً على خلق بيئة إيجابية محفزة. كما يؤكد المؤلفان أن الإنسان يجب أن يلاحظ سلوكه باستمرار ليعمل على تغييره إلى الأفضل، موضحين أن الحياة بلا تغيير هي حياة بلا قيمة.



صناعات المستقبل

يؤكد «أليك كروس» مؤلف كتاب (صناعات المستقبل) أن السنوات القليلة المقبلة ستطلق موجة جديدة من التطورات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، لتواكب موجات الصناعات الرقمية التي بدأت على استحياء قبل عقود قليلة. ويشير في كتابه إلى أن الدول التي لن تتعامل مع التحديات التي فرضتها شبكة الإنترنت ستعرض لمشكلات تنموية ضخمة تجعلها دوماً في ذيل القائمة. يستعرض المؤلف في كتابه عدة أمور حول صناعات المستقبل، وضرورة العمل على تحفيز فضيلة الابتكار لدى الأفراد، ويوضح أن الصناعات الرقمية ستغزو دولا كثيرة بحلول عام 2020، وفي مقدمتها اليابان التي بلغت ذراً غير مسبوقه في صناعة الروبوت، ويقول «كروس» (الآليون قادمون)، وأن الإنسان الآلي سيصبح ضرورة اجتماعية في حياتنا مع مرور الوقت، بعد أن يكون قد زاحم البشر في الاقتصاد والطب والحياة الاجتماعية.

كما يؤكد المؤلف أن المستقبل القريب سيشهد المزيد من اكتشاف طبيعة المخ البشري وتعتيقاته.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تستقبل وفداً من نيابة دبي



التطوير المؤسسي المعرفي، من تنظيم ورش العمل والمؤتمرات ذات الصلة بمجالات العمل المشتركة. وفي ختام الاجتماع قامت المؤسسة بتسليم وفد نيابة دبي باقة من «عائلي تقرأ»؛ بهدف تعميم الفائدة والمعرفة على موظفي نيابة دبي وعائلاتهم.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تحتفي بإنجازات المرأة

محمد بن راشد آل مكتوم: إن المرأة الإماراتية نجحت وبجدارة في إثبات مكانتها المتميزة في مختلف الميادين، وقدرتها على الإبداع واتخاذ القرارات التي جعلت منها عنصراً أساسياً في مسيرة البناء والتنمية المستدامة لدولة الإمارات. ولا شك أن ذلك تحقق بفضل الدعم اللامحدود للمرأة الإماراتية من قبل القيادة الرشيدة منذ تأسيس دولة الاتحاد على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، الذي حرص دائماً على ترسيخ مكانة المرأة في جميع المجالات، وتقديم كافة أشكال الدعم لها، لتخطي الصعوبات ومعالجة التحديات.

وأضاف سعادته أن نجاحات المرأة الإماراتية ظاهرة في المجالات كافة في ظل نهج الدولة لدعم المرأة، والذي أكمل مسيرته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، الذي جعل المرأة مساهماً رئيساً في المشاريع التنموية الكبرى.



استقبلت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ممثلة في سعادة جمال بن حويرب، العضو المنتدب للمؤسسة، وفداً من النيابة العامة بدبي بحضور المستشار أحمد محمد الحمادي، رئيس نيابة أول، رئيس فريق دعم عام القراءة في النيابة العامة وفريق العمل، إلى جانب مديري الإدارات في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

وتأتي هذه الزيارة لبحث سبل تفعيل التعاون المشترك بين الجانبين، بناءً على مذكرة التفاهم التي وقّعها الطرفان مؤخراً بهدف دعم مبادرة (عام القراءة)، ولتعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بينهما بشكل فعال. واستعرضت المؤسسة خلال الاجتماع مبادراتها المعرفية والثقافية على مستوى الدولة والعالم. كما تم مناقشة سبل التعاون بين الجانبين لإطلاق المبادرات المعرفية المتميزة، وتنظيم الأنشطة المختلفة التي تدعم

بمناسبة «يوم المرأة الإماراتية» الذي أطلقته سمو الشیخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة العام الماضي، الذي يصادف تاريخ 28 أغسطس من كل عام، نظمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي وبرنامج السعادة التطوعي، احتفالية خاصة أقيمت في «معرض القراءة طاقة إيجابية»، في حديقة زعبيل بدبي. وقال سعادة جمال بن حويرب، العضو المنتدب لمؤسسة



جهات حكومية وخاصة تنضم إلى مبادرة «عائلي تقرأ»

يتم توزيعها، حيث تتلخص المبادرة في تخصيص حزم معرفية تضم باقة من الكتب القيمة والشهرة التي نالت نجاحاً عالمياً، وترجمتها إلى اللغة العربية؛ ليتم تجميعها في حزمة واحدة تحوي 20 كتاباً متنوع المواضيع من إصدارات المؤسسة، ويتم توزيع الحزم على عموم الأسر المستهدفة في دولة الإمارات حسب المعايير التي وضعتها المؤسسة.

ورصدت المؤسسة عدداً من الحزم يستهدف العديد من الأسر في الدولة، وتضم دائرة المستفيدين منها موظفي الجهات الحكومية، وكل فرد من عائلاتهم. وتناقش الحزم المعرفية موضوعات تتعلق بالتاريخ، والتراث العالمي، وقضاياهم الأسرة، إلى جانب تناولها لمجالات الإدارة، وفنون التعامل مع أمور الحياة اليومية، إضافة إلى الكتب الموجهة للأطفال والشباب، والتي تلبي احتياجاتهم، وتلقي الضوء على حياة العظماء والعلماء.

أوضحت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، عن توسيع مبادرة «عائلي تقرأ» وأفادت بأن هناك الكثير من الجهات الحكومية والخاصة التي انضمت إلى المبادرة، وستشهد المرحلة المقبلة انضمام العديد من الجهات إلى المبادرة. وصرح سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب للمؤسسة، قائلاً: «تماشياً مع إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بتخصيص العام 2016 عاماً للقراءة، ارتأت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ضرورة تفعيل المبادرة وتوسيعها، لتواكب تطلعات الدولة في مجال القراءة ونشر المعرفة، وتشجيع أفراد المجتمع في إمارات الدولة كافة على تبني القراءة عادةً يومية».

وشهدت المبادرة منذ إنطلاقها إقبالاً واستحساناً كبيرين من الأفراد والعائلات المستفيدة من الحزم المعرفية التي

جمال بن حويرب:

نهدف إلى تعزيز المبادرة لتواكب تطلعات الدولة في مجال القراءة ونشر المعرفة



وأضاف سعادته أن المؤسسة أطلقت مبادرة «عائلي تقرأ» استجابة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بضرورة تعزيز القراءة غاية أساسية تؤدي إلى رفع مستوى المعرفة لدى الأسر الإماراتية وعموم المقيمين على أرض الدولة. وأوضح أنه ضمن هذا الإطار تعمل المؤسسة حالياً على توطيد

داماس



الجمال الطبيعي، هو طبيعة الجمال.

داماس كلاسيك

مجموعة فريدة من المجوهرات الكلاسيكية منمقة بتألق وروعة ألماس فوريفرمارك. أقل من ١٪ من الألماس في العالم يستحق ان يحمل ختم فوريفرمارك - هذا التزامنا بالجمال والندرة والتعهد المسؤول.



FOREVERMARK



A DIAMOND IS FOREVER

الألماس يدوم للأبد

Forevermark is part of The De Beers Group of Companies. Forevermark.com

© Forevermark Limited 2016. Forevermark™, ♡ and A Diamond is Forever™ are Trade Marks used under licence from The De Beers Group of Companies. Rights in the images belong to Shutterstock.com.



جمال بن حويرب العضو المنتدب



المرأة والابتكار

(نحن لا نُمكّن المرأة... نحن نُمكّن المجتمع بالمرأة).

هذه المقولة المتفردة كتبها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، على حسابه الشخصي في «تويتر» بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، وهي مقولة تكشف لنا إصرار القيادة الرشيدة على مواصلة العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة والسعادة لهذا الشعب الأصيل، فالمرأة نصف المجتمع ولا يمكن لشعب يعمل بجدية من أجل أن تكون دولته في مقدمة الدول فيقتحم المجالات كافة يبحث ويفتش ويبتكر... أقول لا يمكن أن ينجح هذا الشعب في مسعاه نحو التقدم دون أن يكون للمرأة نصيب كبير في صناعة ذلك التقدم المنشود.

اللافت للانتباه أن الحفاوة بالمرأة الإماراتية والاهتمام بها يترافق مع بلوغ الإمارات موقعاً مرموقاً في مؤشر الابتكار العالمي قبل أيام، فكما أعلنت الأمم المتحدة في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة السويسرية «جنيف» مؤخراً، فإن الإمارات حققت المرتبة الأولى عربياً في مؤشر الابتكار العالمي، كما بلغت المستوى 41 عالمياً، الأمر الذي يوضح لنا كيف يترابط تعزيز الابتكار مع تمكين المرأة، أو بتعبير أدق، لا يمكن لأي مجتمع أن يتذوق طعم النهضة دون أن تشارك المرأة شقيقها الرجل في بناء هذه النهضة. لقد منحنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم درساً غالياً عندما كتب في «تويتر» أن المرأة هي: (شريكة التنمية وصانعة الأجيال وأم الشهداء وفخر الإمارات وعديلة الروح)، لأن هذه المقولة السديدة تكشف لنا مدى قناعة سموه بالدور المحوري الذي تلعبه المرأة في حياتنا، وكما نعرف، فلا مستقبل مستقر وآمن دون أن تسهم المرأة في ترسيخ هذا الاستقرار المجتمعي، إضافة إلى أن المرأة تتمتع بخصال فريدة متنوعة تجعلها قادرة على ترسيخ فضيلة الابتكار في المجتمع، بما تتمتع به من خيال وحيوية وانشغال بمستقبل وطنها وأبنائها.

لا يغيب عن فطنتنا أن تاريخنا العربي والإسلامي يحتشد بنماذج مدهشة للمرأة، سواء في جهادها وكفاحها من أجل انتصار الدعوة المحمدية في بداية عهد الرسول الكريم والخلفاء الراشدين (السيدة خديجة والسيدة عائشة والسيد أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنهن، يمثلن نماذج مبهرة)، أو فيما بعد عند ازدهار الحضار الإسلامية في المدينة المنورة ودمشق وبغداد والقاهرة والأندلس، في كل هذه المدن النضرة كانت المرأة ذات حضور قوي وفعال في الحياة الاجتماعية والأدبية، وكم من أسماء لمعت وحققَت مجداً ظلت الأجيال تتغنى به من قرن إلى آخر! إذا ليس غريباً أن تحتفي قيادتنا الرشيدة بالمرأة، وتهبها ما تستحق من تكريم وإجلال في يومها التاريخي، فالقيادة لدينا واثقة تماماً بأن المرأة الإماراتية قادرة على صنع المعجزات بذكاائها المعروف، وتضحياتها الدائمة، وها هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعلن للعالم أجمع في حسابه على «تويتر»: (اليوم، ثلثا موظفي الحكومة نساء، وثلثا خريجي جامعتنا الوطنية نساء، وثلث مجلس الوزراء نساء، نحن لا نمكّن المرأة، نحن نمكّن المجتمع بالمرأة). حقاً... لا تنهض الأمم إلا بمشاركة المرأة مشاركة فعالة في صياغة الحاضر والمستقبل، ولا تتقدم الدول إلا بدعم الابتكار، ونحمد الله أننا في دولتنا الحبيبة نهتم اهتماماً كبيراً ومتواصلاً بالاثنتين: المرأة والابتكار.

ومضات

ومضات • السنة الثالثة • العدد 30 أغسطس 2016

ومضات

تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

ومضات

Wamadat • 3rd Year • Issue 30 - August 2016

ومضات • السنة الثالثة • العدد 30 أغسطس 2016

تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

Wamadat • 3rd Year • Issue 30 - August 2016

ومضات • السنة الثالثة • العدد 30 أغسطس 2016

تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

Wamadat • 3rd Year • Issue 30 - August 2016



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTOUM FOUNDATION

ضمن مبادرات مؤسسة

مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ

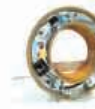
في عام القراءة

2016



مكتبة دبي الرقمية

منصة إلكترونية متطورة تدعم ثقافة القراءة وتتضمن مجموعة ضخمة من الكتب المؤلفة أو المترجمة في مجالات الحياة كافة والدوريات العربية والأجنبية والمعاجم والتراجم والسير الذاتية والصور والخرائط.
www.ddl.ae



كرسي المعرفة

مبادرة تدمج أرفف الكتب ضمن كرسي ليشكل مكتبة مصغرة جميلة ومفيدة ويتم وضع الكرسي في الأماكن العامة لترسيخ ثقافة القراءة والاستفادة من أوقات الانتظار.



كتاب في دقائق

ملخصات باللغة العربية لأهم المؤلفات العالمية التي تلقي رواجاً كبيراً حيث توفر للقراء خلاصة فكر الكتاب والمؤلفين في دقائق وتركز على مجموعة من المواضيع كالطاقة الإيجابية والإبداع والابتكار والتنمية البشرية وفنون التعامل مع الحياة والأسرة والعائلة.



عائلي تقرأ

باقة قيمة ومختارة من الكتب باللغة العربية تضم موضوعات متنوعة للطفل والأم واليافين، وفي الإدارة والتاريخ والتراث وقصص الأطفال، ويبلغ عدد الأسر المستهدفة 50 ألف أسرة في الدولة، وتم توزيع 150 ألف كتاب.



الكتاب الصوتي

مبادرة تسعى إلى تسجيل أفضل الكتب العربية بأصوات متميزة من أبرز الإعلاميين ونشرها على مختلف المنصات الإعلامية لسد الفجوة في المحتوى العربي الصوتي وتعزيزه بمؤلفات ذات قيمة عالية في شتى المجالات.



استراحة سيدات

نادي كتاب لجميع السيدات في العالم العربي للمشاركة في قراءة الكتب والاجتماع لمناقشتها والتواصل مع مؤلفي تلك الكتب لإيصالها إلى شريحة أوسع من الجمهور.